



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية والتجارية



المراجع : ..... / 2022

المهيدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

## مذكرة بعنوان:

تأثير التعليم عن بعد على أداء مؤسسات التعليم العالي  
"دراسة عينة من آراء أساتذة المركز الجامعي عبد  
الحفيظ بوالصوف – ميلة"

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير  
تخصص "إدارة أعمال"

إشراف:  
أ. فرحات هولي

إعداد الطلبة:  
- بشري حنين  
- حياة جامع

### لجنة المناقشة

| الصفة        | الجامعة                                | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|----------------------------------------|------------------|
| رئيسا        | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة | أ. الوافي حمزة   |
| مشرفا ومقررا | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة | أ. هولي فرحات    |
| مناقشا       | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة | أ. بودرجة رمزي   |

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الاهداء

إلى الوالدين الكريمين أمد الله في عمرهما ورزقهما الصحة  
والعافية

إلى أخي وأخواتي، خطيبي، وصديقاتي

حياة

# الأهداء

إلى من ساندوا خطاي المتعثرة  
أهدي هذا البحث، إلى رمزي العطاء والمحبة  
أمي وأبي  
إلى إخوتي وصديقاتي.

بشرى



## شكر و تقدير

((ربّي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ، وعالي وألبي  
صالحاً نرضاه وأبدياً بركاتك وفي عبادة الصالحين))

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا  
على ما أنعم وتكرم ووفقنا لإنجاز هذا المذكرة التي هي ثمرة سنوات  
عديدة من المشوار الدراسي.

ثم نتوجه بخالص الشكر والعرفان للأستاذ "هولي فرحات" مشرفا  
على هذا البحث بنصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة مسبقا  
على تفضلهم بقبول مناقشة و إثراء هذه المذكرة.

كما نشكر كل من ساندنا خلال مشوارنا الجامعي من أساتذة  
وطلبة بتخصص إدارة أعمال.

وكذلك نقدم كل الشكر لأساتذة المركز الجامعي ميلة اللذين مدوا  
يد العون بالإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان.

## تأثير التعليم عن بعد على أداء مؤسسات التعليم العالي

### دراسة عينة من آراء أساتذة المركز الجامعي ميله

#### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم عن بعد على أداء مؤسسات التعليم العالي من خلال تطبيقات تكنولوجيا الاتصال بأبعادها الأربعة ( عتاد الحاسوب، شبكة الاتصال، البرمجيات، المورد البشري) حيث تكون مجتمع الدراسة من الأساتذة المتواجدين بالمركز الجامعي ميله وتم سحب عينة عشوائية من الأساتذة مكونة من 60 فرد، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، حيث تم تحليلها بواسطة برنامج Spss\*22 وقد تم التوصل إلى أنه توجد علاقة ارتباط بين هذه الأبعاد وأداء مؤسسات التعليم العالي وعليه فتكنولوجيا الاتصال تساهم في تحسين أداء المركز الجامعي محل الدراسة.

ومن أهم التوصيات: تفعيل وتوسيع استخدام شبكة الانترنت عبر الفضاءات المشتركة بالمركز الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

التعليم عن بعد، أداء مؤسسات التعليم العالي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

### **The effect of distance education on the performance of higher education institutions**

#### **A sample study of the opinions of the professors of the University Center Mila**

#### **Summary:**

This study aimed to identify the impact of distance education on the performance of higher education institutions through the applications of communication technology in its four dimensions (computer hardware, network, software, human resource). It consisted of 60 individuals, and the questionnaire was used as a main tool for collecting information, as it was analyzed by the Spss\*22 program. It was concluded that there is a correlation between these dimensions and the performance of higher education institutions. Therefore, communication technology contributes to improving the performance of the university center under study. Among the most important recommendations: activating and expanding the use of the internet through the common spaces of the university center.

key words:

Distance education, performance of higher education institutions, University Center Abdelhafid Boulasouf Mila.

# فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان                                                |
|--------|--------------------------------------------------------|
|        | إهداء                                                  |
|        | شكر وتقدير                                             |
|        | ملخص البحث                                             |
| III-I  | فهرس المحتويات                                         |
| VI-IV  | قائمة الجداول والأشكال                                 |
| ب-د    | مقدمة                                                  |
| ب      | تمهيد                                                  |
| ب-ت    | إشكالية البحث                                          |
| ت      | فرضية البحث                                            |
| ث      | أهمية البحث                                            |
| ث      | أسباب اختيار الموضوع                                   |
| ث      | أهداف البحث                                            |
| ث-ج    | حدود الدراسة                                           |
| ج      | صعوبات البحث                                           |
| ج      | تقسيمات البحث                                          |
| ج-د    | الدراسات السابقة                                       |
| 35-2   | الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة                  |
| 2      | تمهيد الفصل الأول                                      |
| 10-3   | المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد                     |
| 6-3    | المطلب الأول: التطور التاريخي لنظام التعليم عن بعد     |
| 8-6    | المطلب الثاني: خصائص وأهداف التعليم عن بعد             |
| 10-8   | المطلب الثالث: أنواع ومزايا التعليم عن بعد             |
| 23-11  | المبحث الثاني: البنية التحتية للتعليم عن بعد ومتطلباته |
| 16-11  | المطلب الأول: البنية التحتية التكنولوجية               |

|       |                                                                           |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|
| 18-16 | المطلب الثاني: متطلبات التعليم عن بعد                                     |
| 23-18 | المطلب الثالث: المصادر الرقمية للتعليم عن بعد                             |
| 34-24 | المبحث الثالث: الأداء في مؤسسات التعليم العالي                            |
| 28-24 | المطلب الاول: ماهية الأداء في مؤسسات التعليم العالي                       |
| 32-28 | المطلب الثاني: مؤشرات قياس الأداء                                         |
| 34-32 | المطلب الثالث: الأداء المتميز لمؤسسات التعليم العالي                      |
| 35    | خلاصة الفصل الأول                                                         |
| 64-37 | الفصل الثاني: دراسة عينة من آراء أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف |
| 37    | تمهيد                                                                     |
| 45-38 | المبحث الاول: تصميم الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية                  |
| 40-38 | المطلب الأول: تقديم الجامعة محل الدراسة                                   |
| 42-41 | المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية                                   |
| 45-42 | المطلب الثالث: منهج الدراسة وأساليب التحليل                               |
| 49-46 | المبحث الثاني: دراسة تحليلية للاستبيان                                    |
| 47-46 | المطلب الأول: صدق أداة الدراسة وثباتها                                    |
| 49-47 | المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لخصائص العينة                             |
| 63-50 | المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات                             |
| 56-50 | المطلب الأول: تحليل التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي            |
| 61-56 | المطلب الثاني: اختبار الفرضيات                                            |
| 63-61 | المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التطبيقية                             |
| 64    | خلاصة الفصل الثاني                                                        |
| 68-66 | خاتمة                                                                     |
| 67    | توصيات البحث                                                              |
| 73-70 | قائمة المراجع                                                             |
| 86-75 | قائمة الملاحق                                                             |

# قائمة الأشكال والجداول

## قائمة الجداول

### قائمة الجداول

| قائمة الجداول |                                                                                   |        |
|---------------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| الرقم         | العنوان                                                                           | الصفحة |
| (1-1)         | مراحل تطور التعليم عن بعد                                                         | 4      |
| (1-2)         | سلم ليكرت الخماسي                                                                 | 42     |
| (2-2)         | جدول التوزيع لمقياس ليكرت                                                         | 43     |
| (3-2)         | ألفا كرونباخ للمتغيرين التابع والمستقل                                            | 45     |
| (4-2)         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مؤشر الجنس                                           | 46     |
| (5-2)         | توزيع أفراد العينة حسب مؤشر العمر                                                 | 46     |
| (6-2)         | الرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة                                                | 47     |
| (7-2)         | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد عتاد الحاسوب                        | 48     |
| (8-2)         | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد شبكة الاتصال                        | 49     |
| (9-2)         | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد البرمجيات                           | 50     |
| (10-2)        | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المورد البشري                       | 51     |
| (11-2)        | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أداء مؤسسات التعليم العالي          | 52     |
| (12-2)        | نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى                                               | 53     |
| (13-2)        | نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية                                              | 55     |
| (14-2)        | نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة                                              | 56     |
| (15-2)        | نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة                                              | 57     |
| (16-2)        | نتائج اختبار الفرضية الرئيسية                                                     | 58     |
| (17-2)        | نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أبعاد التعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي | 58     |

| قائمة الأشكال |                                                       |        |
|---------------|-------------------------------------------------------|--------|
| الرقم         | العنوان                                               | الصفحة |
| (1-2)         | متغيرات الدراسة                                       | 41     |
| (2-2)         | الهيكل الإداري للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة | 38     |



مقدمة

## تمهيد:

تواجهنا ونحن ونخطو الخطوات الأولى في رحاب القرن الحادي والعشرين تحولات اجتماعية، بيئية، ثقافية، علمية، اقتصادية وصناعية لم يسبق لها مثيل. ولا شك أن للثورة التكنولوجية، والتي تعرفها جل المجتمعات العصرية، الدور الرائد في ذلك حيث استطاعت تكنولوجيات المعلومات والاتصال في ظرف قياسي إحداث تغيير كبير في أوجه الحياة المختلفة، فبعد أن غيرت أساليب العمل في معظم الميادين التي مستها، أتت لتحول طرق وأشكال تحصيل المعارف على مستوى كل أطوار التعليم، ويعتبر التعليم العالي أكثر الأطوار تأثراً بهذه التغيرات، حيث غدا في ظل هذا العصر الذي يتسم بسرعة التجديد، أداة للتحديث والتطوير وليس مجرد مجال لتدريب الطلبة من أجل الزج بهم في سوق العمل، نظراً لمساهمته الفعالة في بناء الطاقات البشرية وتحقيق التقدم العلمي والحضاري في دولة معينة. وأصبح التعليم العالي بين هذه التغيرات محاصراً بتحديات جمة وعميقة، فإما أن يتكيف بما يسد الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية أو أن يتخلف النظام في بلد ما ومن ثم يتخلف هذا البلد عن ركب الأمم التي سبقت إلى حضارة القرن.

ولا يزال موضوع التعليم عن بعد من أهم المواضيع المدروسة حالياً في هذا العصر الحديث، لأنه أصبح لازماً عليه أن يمتزج بمختلف التكنولوجيات، والتي من شأنها أن تبلور مفهومه وتحلل مقصوده، وتجعله عملية نشطة سهلة التناول وأقرب من حواس الفرد، إن لب التحديث في التعليم العالي لا يكمن في مجرد تجديد بنيته ومحتواه بل يتعدى ذلك إلى غرس ميكانيزمات ما يعرف بالتعليم مدى الحياة من أجل تلبية حاجات سوق العمل من مهارات ومؤهلات جديدة. تحقيق هذه الغاية استلزم تطوير التعليم عن بعد الذي عرف الاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة في تغطية عامل البعد الزمني والمكاني بين المتعلم والمعلم، وأماكن التعليم، لكن هذا لا يعني أن التعليم عن بعد انتظر شبكة الانترنت وتكنولوجيات المعلومات الأخرى ليضع خدماته تحت تصرف التربية والتكوين، إنما هو نمط تعليمي قديم النشأة يجري دون الحاجة لتواجد المعلم والطالب في نفس المكان والزمان، وآخر ما وصل إليه استثمار التعليم عن بعد للتقدم التكنولوجي في تقنيات المعلومات والاتصال، التعليم القائم على الحاسوب و الانترنت. الذي جاء ليجيب عن العديد من التساؤلات التي أثارت أفكار المختصين من أجل البحث والتقصي في موضوع ماتعاني منه مؤسسات التعليم العالي الحديثة من عبئ سواء قد يكون مادي أو معنوي، غير أن الحكم على موضوعية هذا النوع من التعليم يتطلب دراسات وأبحاث توضح معناه الحقيقي وتجعلنا نثق فيه وهذا قد لا يتحقق إلا من خلال معرفة أثره على أداء مؤسسات التعليم العالي.

**1\_ تحديد الإشكالية**

في إطار العولمة والانفتاح على الغير وفي محاولتها لمسايرة المعاصرة والحداثة، تشهد اليوم كل المجتمعات تغيرات جذرية على كافة الأصعدة، ولعل التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال هي أكثر ما يميز هذه الظاهرة. فتطور شبكات المعلومات المحلية والممتدة التي اكتسحت مختلف الميادين، سمح بانتشار تقاليد جديدة للتبادل السريع للمعلومات والخبرات الميدانية. وقد عرفت كل المجالات التي تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والاتصال توسعا في رقعة نشاط عملها وسرعة في الاتصال وتبادل المعلومات، وذلك ربحا للوقت، وجهد التنقل، مما أدى إلى ميلاد مجتمع جديد أساسه المعلومات والمعرفة، تتسم حركية تغيراته بالسرعة الفائقة، ويتطلب قدرات وكفاءات متطورة تقع على عاتق قطاع التعليم، هذا القطاع الذي أصبح يواجه في بداية القرن الحادي والعشرين تحديات كبيرة، لعل من أهمها مسألة طلبات التكوين المتزايدة التي يعجز على تغطيتها بأساليبه وهياكله التقليدية.

ومسايرة من المؤسسة الجامعية للمتغيرات العالمية الحديثة تسعى إلى التغيير سواء على مستوى الهيكل التنظيمي والإداري أو على مستوى العملية التعليمية البحثية أو على مستوى استحداث أنماط تعليمية جديدة مثل نظام التعليم عن بعد، من خلال ربط كل المؤسسات الجامعية بمختلف كلياتها وأقسامها بمنظومة الأنترنت وتزويدها بكل الوسائل المادية والبشرية اللازمة لذلك.

وانطلاقا من ذلك تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على واقع التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وأثره على أدائها.

من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

**هل يوجد أثر للتعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة؟**

**تساؤلات الدراسة:**

وتتفرع الإشكالية إلى التساؤلات الفرعية التالية:

\_ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعتاد الحاسب على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف \_ ميلة؟

\_ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لشبكة الاتصال على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف \_ ميلة؟

\_ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرمجيات على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف \_ ميلة؟

\_ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمورد البشري على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف \_ ميلة؟

## **2\_الفرضيات**

للإجابة على إشكالية البحث وتساؤلاته نقترح الفرضيات الآتية:

**الفرضية الرئيسية:**

\_ للتعليم عن بعد أثر ذو دلالة إحصائية على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة عند مستوى دلالة (0,05).

**الفرضيات الفرعية:**

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين عتاد الحاسوب و أداء مؤسسات التعليم العالي.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين شبكات الاتصال و أداء مؤسسات التعليم العالي.

- يوجد أثر ذو ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين البرمجيات و أداء مؤسسات التعليم العالي.

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المورد البشري و أداء مؤسسات التعليم العالي.

### 3 أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة في محاولة إظهار الإطار المفاهيمي للتعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي، وإظهار الأهمية العملية والتطبيقية للتعليم عن بعد بالنسبة لأداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة.

### 4 أسباب اختيار الموضوع:

\_ قابلية الموضوع للدراسة، وقيمته العلمية؛  
- التوجه الحديث نحو إدخال التكنولوجيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة وخاصة منها التعليم. وهذا محاولة منا معرفة ما تقدمه هذه التكنولوجيات للعملية التعليمية؛  
- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم عن بعد.

### 5 أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بالتعليم عن بعد وكذا أداء مؤسسات التعليم العالي؛  
- التعرف على دور التعليم عن بعد في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي؛  
- تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد.

### 6 حدود الدراسة:

الحدود البشرية: أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة.

الحدود المكانية: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة

**الحدود الزمانية:** الفترة الزمنية المستغرقة ما بين 2022/02/9 و 2022/06/3  
**الحدود الموضوعية:** اشتمل البحث على موضوع تأثير التعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

## **7\_ المنهج المتبع:**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصف متغيرات البحث المتمثلة في التعليم عن بعد و أداء مؤسسات التعليم العالي، ووصف العلاقة بين المتغيرين، والاعتماد على أداة الاستبيان باعتباره أحد أهم أدوات جمع المعلومات والبيانات من أجل معرفة درجة التأثير وقوة العلاقة بين متغيرات البحث كما تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي من أجل التحليل الإحصائي وإجراء الاختبارات وذلك باستخدام برنامج spss لمعالجة بيانات الاستبيان.

## **8\_ صعوبات الدراسة:**

\_ قلة المراجع التي تبحث في العلاقة التفاعلية بين التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي.

## **9\_ تقسيمات الدراسة:**

وللإلمام بجوانب هذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى:

## **مقدمة:**

تمهيد حول موضوع البحث، طرح الإشكالية، التساؤلات الفرعية والفرضيات، ثم تحديد أهمية وأهداف البحث مع ذكر أسباب اختيار الموضوع، ثم المنهج المتبع في الدراسة مع التطرق للدراسات السابقة.

## **الفصل الأول:**

تحت عنوان الإطار المفاهيمي للتعليم عن بعد، تطرقنا في مبحثه الأول إلى ماهية التعليم عن بعد وفي المبحث الثاني إلى البنية التحتية للتعليم عن بعد ومتطلباته، ثم التطرق إلى الأداء في مؤسسات التعليم العالي في المبحث الثالث.

## **الفصل الثاني:**

تحت عنوان الدراسة الميدانية، تم التطرق إلى تصميم الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد تضمن الدراسة التحليلية للاستبيان، ليتم تحليل النتائج واختبار الفرضيات في المبحث الثالث.

## **خاتمة:**

تضمنت نتائج البحث واختبار صحة الفرضيات، بالإضافة إلى عرض بعض التوصيات.

## **10\_ الدراسات السابقة**

**الدراسة الأولى: دراسة الشربيني وياسر 2003**

عنوان الدراسة تكنولوجيات الاتصالات الحديثة والوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد: تجربة المعهد القومي للاتصالات، وقد هدفت هذه الدراسة إلى عرض تجربة المعهد القومي للاتصالات والتي قامت بتنظيم دورة للتعليم عن بعد بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للاتصالات الدول العربية، لدارسين عددهم 22 طالب من سبع دول عربية، وقد تم استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة أساسية للاتصال بين الطلبة بجانب استخدام التخاطب الصوتي والكتابي ولكن على مستوى أقل. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- 1- وجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة، فقد تم تبادل 100 رسالة إلكترونية أسبوعياً بين الأستاذ وطلابه.
- 2- النتيجة النهائية للدورة أن أكثر من 905 من الطلبة حصلوا على درجات أعلى من 85 بالمئة.
- 3- عدم القدرة من التأكد من شخصية الطالب، حيث كان التقييم عن طريق اختبارات أسبوعية يقوم الطالب بأدائها عن طريق الدخول إلى الموقع، وقد تبين بعد ذلك أن بعض الطلبة يقومون بحل الامتحان لزملائهم وهذه مشكلة من مشاكل التعليم عن بعد وليست مشكلة خاصة بهذه الدورة فقط. وعلاقة هذه الدراسة بموضوعنا هي أنها درست مدى تفاعل الطلبة مع هذه التقنية، ومدى مصداقية نتائجها.

### الدراسة الثانية: بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم العالي. دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. 2005

وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في وضع تصور لاستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيات في التعليم، حيث حاولت الباحثة الإجابة على الإشكال المطروح وهو: هل النظم التعليمية الحالية قادرة على حل المشاكل التعليمية بالاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في ظل غياب خطة متكاملة تأخذ في عين الاعتبار أن أي حركة تحديث أو تطوير لا بد أن تنطلق مما هو قائم ومتوفر، وقد قامت الباحثة بالإجابة على جملة من التساؤلات التي قامت بطرحها في بحثها والمتمثلة في:

- كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تحول سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة تتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات؟

- هل يجب أن تتضمن استراتيجية تكنولوجيا المعلومات محور الاتصالات والتعليم عن بعد.
- ماهي تكاليف التحول من سياسات التعليم التقليدية إلى سياسات واستراتيجيات التعليم عن بعد المتقدمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات.

### الدراسة الثالثة: دراسة الغامدي، أحمد عبد الله قران(2012)

بعنوان "فاعلية نظام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية" هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى فاعلية عدد الأنظمة داخل نظام التعلم عن بعد والتي من أهمها نظام القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز، ونظام المقررات الإلكترونية ونظام الاختبارات الإلكترونية، بالإضافة إلى نظام إدارة التعلم والاتصال، والتعرف على الاختلاف الذي يوجد في متوسطات استجابات عينتين الدراسة وذلك وفق عدة متغيرات، وقد تكونت عينة الدراسة من 531 طالب وطالبة من الجامعة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية حتى يتمكن من تحليل النتائج.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن هناك ضعف في فاعلية نظام القبول والتسجيل فقد حصل على تقدير متوسط في الأداء في نظام التعليم عن بعد.
- يوجد ضعف في فاعلية نظام المقررات الإلكترونية فقد أكدت النتائج على أن هذا النظام حصل على تقدير متوسط في الأداء.
- أن فاعلية نظام الاختبارات الإلكترونية كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
- أن فاعلية نظام إدارة التعلم والاتصال كانت مرتفعة في نظام التعليم عن بعد.
- ظهور فروق بين نتائج استجابة أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة، والتي تتمثل في الكلية، الجنس، والمهارة في استخدام الحاسب الآلي.
- وعلاقة هذه الدراسة بموضوع بحثنا هو أنها قد درست مدى فاعلية التقنية في تحسين جودة التعليم و التحصيل.

#### **الدراسة الرابعة: دراسة سمير عماري 2017 "دور الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية:**

هدف الباحث من خلال دراسته إلى معرفة مدى مساهمة تطبيقات الإدارة الإلكترونية بأبعادها الإدارية، التعليمية، والمكتبية في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على المقابلة والاستبيان، توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الجزائرية محل الدراسة مستوى متوسط، والشيء نفسه بالنسبة لمستوى أداء هذه الجامعات بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تبرز مساهمة تطبيقات الإدارة الإلكترونية بأبعادها في تطوير أداء الجامعات محل الدراسة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى للمتغيرات الوظيفية باستثناء متغير اسم الجامعة، وحول مستوى أداء الجامعات الجزائرية محل الدراسة تعزى للمتغيرات الوظيفية باستثناء متغيري المنصب الوظيفي والرتبة العلمية.

#### **الدراسة الخامسة: أحمد مداني 2021 "منهجية قياس مؤشرات الأداء الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي**

" يستعرض هذا البحث منهجية قياس مؤشرات الأداء الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص، وفق مجموعة من الخطوات المتسلسلة وباستخدام 23 مؤشرا للأداء تتوزع على ثمانية معايير محددة. وبعد عرض منهجية القياس وخطواتها ومؤشراتها، توصل البحث إلى أن اهتمام مؤسسات التعليم العالي بمؤشرات الاداء الرئيسية يعزز الجودة الشاملة في إدارتها وعملياتها التعليمية وإنتاجها البحثي، ويساعدها في تأهيلها للاعتماد المؤسسي والأكاديمي، ويرفع تصنيفها على المستوى العالمي، كما أن قياس هذه المؤشرات يساهم في معرفة مستوى النضج الملموس الذي وصلت إليه مؤسسات التعليم العالي في مجال ضمان الجودة، والاتساق مع الممارسات العالمية، مع إعطاء مساحة لمؤسسات التعليم العالي لمزيد من الإبداع والتميز.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

جميع الدراسات السابقة أبرزت أهمية التعليم عن بعد و أهميته في ظل التطورات التكنولوجية من جهة، ومن جهة ثانية أهميته في تيسير المعلومات ووسائل تحقيقها في العملية التعليمية على اختلاف موادها ومراحلها كما وضحت الدراسات السابقة اثر واهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وأنها وسيلة تعليمية تؤدي إلى تحقيق نتائج فعالة في ظل التكنولوجيات الحديثة مثل دراسة الشرييني وباسر 2003 ودراسة بادي سوهام 2005.

وبينت هذه الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بعد وبالنظر في محتوى الدراسات السابقة ومضمون وأهداف الدراسة الحالية نجد أننا قد استفدنا كثيرا من هذه الدراسات التطبيقية على الرغم من اختلاف عناوينها وعيناتها ومراحلها العمرية واختلاف مؤسساتها التعليمية من طلبة ومعلمين وأعضاء هيئة التدريس وبالتالي اختلفت توصياتها بناء على نتائج كل دراسة.

واستفاد الباحث من هذه الدراسة في تصميم منهج الدراسة وكيفية بناء الاداة، وبعض الإجراءات المتبعة في معالجة البيانات التي تم جمعها. كما أسهمت الدراسات السابقة في النظر في اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم عن بعد.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات التي تناولت موضوع مهم يواكب الواقع الذي نعيشه إزاء التطورات التكنولوجية وهو واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة.



# الفصل الأول :

## الإطار المفاهيمي

للتعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي

## تمهيد

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم، والتغير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة، والانفجار المعرفي والسكاني والتكنولوجي يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة، لتحقيق أهدافها ومواجهة المشكلات التي قد تتجم عنها كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب ونقص المعلمين وبعد المسافات.

ولقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيرا من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين، حيث يتم إعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاية تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فاعل.

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعليم الفردي والذاتي الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحلول لمواجهة هذه التغيرات، فظهر مفهوم التعليم المبرمج، ومفهوم التعليم المعان بالحاسب الآلي، ومفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة.

وبناء على هذا الوضع فإن البحث عن بدائل غير تقليدية تكون ميزات الأساسية ليس فقط توسيع فرص التعليم وتحسين كفاءته وإنما مساهمتها في تخفيض كلفته والوصول إلى ترشيد أكثر في استخدام الموارد المتاحة له، ومن أهم البدائل لحل هذه المشكلة هو نظام التعليم عن بعد.

### المبحث الأول: ماهية التعليم عن بعد

لقد شكلت التحديات التكنولوجية والمعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التعليمي، بجميع مدخلاته ومخرجاته خصوصا في ضوء عجز النظام التعليمي الجامعي في مواجهة التحديات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذه الأخيرة التي أحدثت تطورات في وظيفة الجامعة ودورها وحتى مفهوماها، وظهرت مفاهيم جديدة كالتعليم العالي بالمراسلة، والتعليم عن بعد، وهذا ما جعل المجتمعات المعاصرة تبحث عن أنظمة مساعدة للأنظمة التقليدية، فبرزت مؤسسات حاولت تبني برامج التعليم عن بعد مسخرة تكنولوجيا المعلومات الحديثة قدر المستطاع.

### المطلب الأول: التطور التاريخي لنظام التعليم عن بعد و تعريفه

#### أولا: التطور التاريخي لنظام التعليم عن بعد

للتعليم عن بعد أصول في الحضارة الإسلامية فقد اتخذها المسلمون كوسيلة لتحفيظ القرآن الكريم عن طريق مدارس تحفيظ القرآن وحلقات الكتاتيب حيث كان التلميذ لا يرتبط بالشيخ إلا عند تسميع القرآن في نهاية حفظه.

وفي عام 1963 م أنشأت بريطانيا جامعة الهواء ، ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد حيث كانت الإذاعة،- والتلفزيون هما العناصر الأساسية في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات وهكذا تم الإعلان عن هذا النوع من التعليم وتم افتتاح الجامعة في عام 1969 م ، ثم بدأت الدراسة عام 1971 فاستقبلت آلاف الطلاب في مختلف المجالات، ولقد تلقى المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة دعماً مادياً قوياً من البنك الدولي للتنمية الدولية واليونسكو في عام 1982 م فتحول إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد<sup>1</sup>.

وقد أشار تقرير منظمة اليونسكو لعام 2002 م الى التسلسل التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة مراحل وهي:

-المرحلة الأولى: مع نهاية القرن التاسع عشر ظهرت أنظمة المراسلة ومازالت منتشرة في الكثير من البلاد النامية، حيث تعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي من

<sup>1</sup> قودة عزيز، دهمي زينب،(التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة covid-19). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، 2021-10-31

الممكن أن تحوى وسائل سمعية وبصرية ويصبح البريد العادي هو طريقة التواصل بين التلميذ والمعلم.

- المرحلة الثانية: وتستخدم تقنيات مختلفة مثل التلفزيون والراديو والأقمار الصناعية و المحطات الفضائية كطريقة لتحقيق التواصل وتقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة.

- المرحلة الثالثة: الوسائط المتعددة وتشمل الكتب الالكترونية والأصوات والفيديو والمواد الحاسوبية وغالباً ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الوسائل.

- المرحلة الرابعة: الأنظمة المعتمدة على الانترنت وتشمل المواد التعليمية فيها الوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع سهولة الوصول الى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ويمكن عن طريق تلك الأنظمة تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه سواء بطريقة متزامنة من خلال غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار.

أما التعليم عن بعد في بعض الدول العربية فقد كان السبق لدولة لبنان حيث افتتحت مجال التعليم عن بعد في جامعة برشام ، وفي سوريا بجامعة حلب والبعث وتشرين ، وفي دولة فلسطين بجامعة القدس المفتوحة ، ثم أسست دولة السودان مجال التعليم عن بعد في جامعة الجزيرة ، وفي دولة قطر تم إنشاء برنامج التعليم الموازي المسائي الذي أنشأته الجامعة عام 1998 م وجعلته مقتصرأ على طلاب الخليج ، وأيضاً في تونس نجد المعهد الأعلى للتربية والتكوين المستمر ، أما في الجزائر فنجد أنظمة التعليم عن بعد في جامعة التكوين المتواصل كما نجدها في ليبيا في الجامعة العربية المفتوحة وكذلك في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود.

ويمكن أن نجعلها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01-01): مراحل تطور التعليم عن بعد

| الجيل الأول<br>بداية من سنة 1840         | الجيل الثاني<br>سنوات الستينات                                                                           | الجيل الثالث<br>سنوات السبعينات                                                                           | الجيل الرابع<br>سنوات التسعينات                                                                  |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التعليم بالمراسلة عن طريق المطبوعات فقط. | التعليم باستخدام الوسائط التعليمية التالية: المطبوعات، الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية | وامتاز بالتواصل بين المعلم والمتعلمين سمعياً وكتابياً، وبث المادة الحية عن طريق البث الإذاعي والتلفزيوني. | استخدام الأقراص المدمجة والمكتبات الالكترونية، الوسائط المتعددة والانترنت كمصدر أساسي للمعلومات. |

البصرية.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانياً: تعريف التعليم عن بعد:

عرفت منظمة اليونسكو التعليم عن بعد بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المعلمين والمتعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم، أي أن التعليم عن بعد يحدث عندما يكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقاً، ويكون المتعلمون منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما معا ولكن يتبعون توجيهاتهم.<sup>1</sup>

تعريف بيترز: يعرف بيترز التعليم عن بعد بأنه طريقة لنشر المعرفة واكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مشتملات التعليم عن بعد إدارياً وفنياً بواسطة الوسائل التقنية المعتمدة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم وهي بالتالي تمكن الدارسين في أماكن تواجدهم من تحصيل المعرفة.

وبيترز يبرز الصورة الصناعية للتعليم عن بعد كما يبرز قيمته في تعليم الجماهير، وتقديم الأدوات بصورة ملائمة في طرائق التدريس، وكذا استخدام تنظيمات إدارية كالتي تخدم قطاعات الإنتاج في المجتمع وتوظيفها في إنتاج المادة التعليمية وتسويقها.

وتتضمن تعريفات "أوتو بيترز" (هو أول رئيس لجامعة ألمانيا المفتوحة وصاحب نظرية من نظريات التعليم عن بعد) ستة عناصر أساسية هي:

- \_ إن التعليم عن بعد صورة جديدة من صور التعليم التقليدي.
- \_ إن التعليم عن بعد شكل معهدي للتعلم أو الدراسة الفردية.
- \_ إن التعليم عن بعد أو من بعد هو تعليم يعتمد بالدرجة الأولى على مساعدات التدريس متعدد الوسائط.
- \_ إن التعليم عن بعد شكل جديد من أشكال التدريس بالمراسلة، ولكن مع وجود عملية تغذية راجعة تعزز من عملية التعلم.
- \_ كون التعليم عن بعد نوع ذو طبيعة خاصة من تعليم الجماهير.
- \_ لا بد أن يتوفر التعليم عن بعد، لكي يقوم بوظيفته على الوجه الأكمل على تنظيمات إدارية مثل التي تستخدم في الصناعة حتى يمكن إنتاج وتوزيع المادة التعليمية بشكل فعال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لالوش سميرة، (التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية). مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد: 1 الجزائر، 30-06-2021، ص139.

<sup>2</sup> فيروز قاسحي، (تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2008/2009.

**تعريف إدجار فور:** يرى إدجار فور التعليم عن بعد على أنه نظام أكثر مرونة وحرية في اختيار الدارس للمكان والزمان الذي يتعلم فيه ويعتبر بديلاً للتربية المباشرة، وتحاول توزيع التعليم من حيث الزمان والمكان ويعتمد على وسائل اتصال معينة.<sup>1</sup>

ويستخلص من التعريفات السابقة أن التعليم عن بعد هو نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يتناسب وطبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطوير مهنهم.

**أما في معجم وزارة التعليم العالي الفرنسي** فقد ورد مفهوم التعليم عن بعد على أنه كل نظام للمعلومات يستخدم شبكة محلية، واسعة والانترنت بقصد النشر، التفاعل والتواصل والذي يتضمن الولوج إلى المصادر عن طريق التحميل أو المراجعة على الانترنت، ويمكن أن يكون متزامناً أو غير متزامن. حيث يذهب هذا التعريف إلى أن التعليم عن بعد هو التعليم القائم على أنظمة الشبكات (المحلية الواسعة العالمية) وعلى وجه الخصوص منظومة الانترنت.<sup>2</sup>

كما نستنتج أن التعليم عن بعد نظام تعليمي يوفر الخدمات التعليمية للراغب فيها في أماكن تواجدهم في الوقت الذي يرغب فيه، ويظهر أن التعلم عن بعد لا يتطلب التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم بل يمكن للطالب اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي وبهذا يسهم التعلم عن بعد في التغلب على مشكلة الزمان والمكان لأنه يوفر للطالب حرية التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت.

**المطلب الثاني: خصائص وأهداف التعليم عن بعد**

**أولاً : خصائص التعليم عن بعد:**

1. الانفصال الجغرافي بين المعلم والمتعلم مما يتطلب تعويض المناخ المدرسي للطالب ومساعدته على إيجاد محيط تربوي لنفسه يهيئ له الإقبال على التعلم ومواصلته بنفسه.
2. المؤسسة التعليمية تحل بدرجة كبيرة محل المعلم بما توفره للطالب من أساليب المتابعة والتوجيه والاستشارة والتقويم.
3. يمكن أن يحقق التواصل المزدوج بين المعلم والطلاب أو التواصل الجماعي عبر التواصل الإلكتروني الفاعل بما يفيد في نشر المعرفة وتحقيق التقارب بين المتعلمين.
4. التعليم عن بعد يؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة في إطار التعليم المفتوح للجميع فهو يعطي الفرص المتساوية للجميع فالتعلم لا يقتصر على فئة معينة أو وقت محدد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 34.

<sup>2</sup> صباح براهيم، (منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2014/2015، ص 32.

<sup>3</sup> جان سيرسل فضل الله، (واقع وآفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق)، جامعة بغداد، ص 334.

5. في نظام التعليم عن بعد، يتم تطبيق إجراءاته في سياق المجموعات المحدودة، الأمر الذي أدى إلى نشأة فكرة الصف الافتراضي التي بواسطتها يتم ترتيب اللقاءات واحداث التفاعل بين كل الأفراد تقنيا.
6. وفي التعليم عن بعد، يعامل المتعلم حسب إمكانياته الذاتية وسرعة استيعابهم، بعبارة أخرى يأخذ بيعة الاعتبار الفروقات الفردية، وميولهم واتجاهاتهم العقائدية، وهنا نتطرق إلى فكرة الخصوصية في التعلم، أي أن المؤسسة التعليمية تكون قد احترمت خصوصية المتعلم بخصوص اختيار البرامج المناسبة لقدراته ومهاراته وسرعة تعلمه وظروفه الخاصة.<sup>1</sup>
7. التخلص الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي كالانفتاح في القبول ومستوى الناهج، ويتمتع الطالب باختيار ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الشخصية، حيث يقوم باتخاذ القرارات التي تخص العملية التعليمية.
8. اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية، تتوافر من خلاله جملة من الشروط تنعكس في بنية المقرر المعد وعناصره الشكلية وأساليب عرضه، بحيث لا يقتصر المقرر المعد للتعليم عن بعد على طرح المادة العلمية، وإنما ينبغي أن يقوم بوظيفة المعلم من خلال الاعتماد على أسلوب الحوار التعليمي الموجه لإيجاد الشعور بالتواصل بين المعلم والمتعلم المستتر داخل المادة التعليمية المقررة.<sup>2</sup>
9. انخفاض التكلفة التعليمية لهذا النمط من التعليم، تحسين نوعية التدريس والالتزام بوحدات المقرر وإمكانية متابعة نوعية المادة المقدمة للطلبة ومستواها.
10. تبسيط عرض المعلومات باستخدام الحاسب وإعداد المحاضرات التي تراعي عناصر التعلم الذاتي مثل التكرار والتمرين والمراجعة.

#### ثانيا: أهداف التعليم عن بعد:

- لقد استهدف التعليم عن بعد منذ ظهوره في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إتاحة فرصة ثانية للذين ابتعدوا عن مراكز التكوين لسبب أو لآخر وبالتالي منح برامج تكوينية سهلة المنال. علاوة على هذا يسعى التعليم عن بعد إلى:
- \_ فتح وتوفير إمكانية جديدة لنقل المعرفة والتعلم.
  - \_ منح إمكانية لتحسين طرق وسبل التعليم في بعض الميادين.
  - \_ حل مشكل نقص المقاعد البيداغوجية التي تعاني منه عدة مؤسسات تعليمية.
  - \_ إعطاء نفس جديد للتعليم الحضوري الذي أصبح يفتقد إلى التفاعلية بسبب العدد المتزايد من الطلبة، في الوقت الذي يمنح فيه التعليم عن بعد تفاعلية أكبر بفضل تقنيات الاتصال الحديثة التي يعتمد عليها.

<sup>1</sup> ابراهيمي يوسف، (التعليم عن بعد: الواقع والآفاق) جامعة الجزائر.

<sup>2</sup> فيروز قاسحي، مرجع سابق، ص 41.

- \_ تحفيز الطلبة على العمل الجماعي عن بعد على التفاعل فيما بينهم ومع الأساتذة، حيث يسمح العمل الجماعي لفوج من الطلبة تحقيق أهداف مشتركة في إطار عملية التعليم تحت إشراف وتأثير الأستاذ.<sup>1</sup>
- \_ إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة، لذلك فإن غاية التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتثقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني حيث يعجز التعليم التقليدي عن تحقيق ذلك.
- \_ مساهمة التطورات المعرفية والتقنية المتجددة حيث أصبح التعليم عن بعد وتعدد قنواته التعليمية عنصريين أساسيين ومهمين في منظومة التعلم المتكاملة في المجتمعات المتطورة.<sup>2</sup>
- \_ تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر، ويتمثل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمر والتعلم الذاتي في أي وقت وفي أي مكان، دون الالتزام بأن يتم التعليم داخل قاعات المحاضرات.
- \_ منح الجيل الجديد متسع من الخيارات المستقبلية الجيدة وفرصا لا محدودة (اقتصاديا وثقافيا، وعلميا، واجتماعيا)<sup>3</sup>.

وفقا لما تقدم نؤكد أن التعليم عن بعد ليس مجرد عملية نقل المعلومات والمعارف من الأستاذ إلى المتعلم بوسائل تكنولوجية فحسب، بل هو تعليم قائم على دعائم مستقبلية وهادفة لتفعيل أنماط جديدة من التفاعل باستراتيجيات تتيح إمكانية توظيف التطبيقات التقنية بطرق مختلفة تلائم أنواع التعلم وإيقاعات المتعلم، والفوارق الفردية، مما يستدعي ابتكار أساليب ووسائل إلكترونية ملائمة لتحقيق أثر التعلم الذاتي عن بعد.

### **المطلب الثالث: أنواع ومزايا التعليم عن بعد**

#### **أولا: أنواع التعليم عن بعد**

تنقسم أنواع التعليم عن بعد حسب وجهتي نظر إلى:

- 1\_ **حسب التزامن:** من أنواع التعليم عن بعد ما يكون التعلم فيه ذاتيا، وآخر يكون بقيادة المعلم، كمشير للعملية التعليمية، ويتم التعاون فيه بين الطلبة أنفسهم.
- \_ **فالتعليم المباشر المتزامن:** ينفصل فيه المعلم مكانيا عن المتعلمين، مع اجتماعه بهم زمانيا، حيث يتواصل المعلم معهم تواسلا مباشرا، عبر المحادثات المباشرة، ومؤتمرات الفيديو والفصول الافتراضية.

<sup>1</sup> صبرينة كبوشي، (دور التعليم عن بعد في التعليم العالي): دراسة حالة علم المكتبات بالجزائر، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير،

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2004، ص40

<sup>2</sup> هاني جرجيس (تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها). مجلة كلية التربية جامعة واسط، العدد الحادي

والأربعون، مصر، 2020، ص 467.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 468.



وميزة هذا النوع من التعليم عن بعد حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية، مع قلة كلفته والاستغناء عن الذهاب لقاعات الدراسة، كما يمكن التفاعل مع المعلمين والزملاء الطلاب في الوقت الفعلي عبر التعلم المتزامن، والحصول على ملاحظات فورية من المعلمين. ومع هذه الميزة إلا أن من سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة، سيكون لديك قدر أقل من المرونة مقارنة بالتعلم غير المتزامن، حيث سيتعين عليك أن تكون متاحاً لحضور الجلسات في الاوقات المحددة.

ـ وأما التعليم الغير مباشر الغير متزامن: فينفصل فيه المعلم عن الطلبة زمانياً ومكانياً، وتقدم الدروس التعليمية للطلبة وفق برنامج تعليمي مخطط له مسبقاً، ويختار كل طالب فيه الأوقات والأماكن التي تناسبه لتلقي التعليم، ومن أهم أدواته: البريد الإلكتروني، وشبكة الأنترنت، والقوائم البريدية، ومجموعات النقاش وتبادل الملفات والأقراص المدمجة.

ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم مراعاته لأوقات المتعلم، وإتاحته للطلاب فرصة إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً متى احتاج لذلك. ولكن سلبياته: عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، في التعليم غير المتزامن قديكون لديك فرص أقل للتفاعل مع الطلاب الآخرين.

## 2\_ تصنيف هورتن:

وفق هذا التصنيف نجد:

- التعليم الإلكتروني الموجه بالطالب: وهو تعليم الكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الإلكتروني الموجه بالطالب، كما يشتمل المحتوى على صفحات ويب، وسائط متعددة، تطبيقات تفاعلية على الويب وهي امتداد للتعلم المعزز بالحاسب في البرمجيات.
- التعليم الإلكتروني الميسر: وهو تعليم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه الطالب البريد الإلكتروني والمنتديات للتعلم ويوجد فيه ميسر للتعلم عبارة عن مساعد، ولكن لا يوجد فيه أستاذ.
- التعليم الإلكتروني الموجه بالأستاذ: وهو تعليم الكتروني يوظف تقنيات الأنترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع الأستاذ والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه الأستاذ العديد من تقنيات الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو، الصوت، المحادثة النصية والصوتية والمشاركة في الشاشة والاستفتاء ويقدم الأستاذ عروض تعليمية وشرح للدروس.
- التعليم الإلكتروني المضمن: هو التعليم الإلكتروني الذي يقدم في الوقت بناء على الطالب ويكون مضمن في البرنامج مثل التعليم المقدم في نظام التشغيل "ويندوز"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> كريمة عياد، (إمكانية تطوير التعليم عن بعد ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية، من وجهة نظر أساتذة 20 أوت 1955 سكيكدة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر3، 2018/2019، ص 78-79.

## ثانياً: مزايا التعليم عن بعد

إن التعلم عن بعد مثله مثل أي نظام تعليمي آخر، فإن التعلم عن بعد له مميزات تجنب طلبة العلم إليه، وصعوبات ينبغي معالجتها، ومن أهم مميزات هذا النظام المرونة التي تظهر في أكثر من جانب في أنظمتها، فهو تعلم يمنح الطلبة والموظفين الراغبين في إكمال تعليمهم ونموهم المهني الفرصة لمواصلة مسيرة التعلم أو الحصول على دورات تدريبية دون الحاجة للانتظام في صفوف الدراسة ودون قيود، ويمكن للمتعلم فيه الاعتماد على نفسه في الدراسة باستخدام وسائل التعليم المتنوعة من كتب وانترنت وأشرطة وأقراص وهو يختار التخصص المناسب لاحتياجاته، والمقررات التي تساعده في نموه المهني.

ومن المزايا التي تجعل عن بعد مرغوبا من كثير من فئات المجتمع نذكر:

1. استقلالية المتعلم واستثمار وسائل الاتصال المتنوعة ووسائل التقنية المختلفة.
2. هذا النوع من التعليم قادر على تخطي الحدود الإقليمية والحوجز الجغرافية والسياسية والاجتماعية.
3. انخفاض كلفة التعليم عن بعد مقارنة بتكاليف التعليم التقليدي في الجامعات التقليدية.
4. نظام التعليم عن بعد ينطلق من مبدأ تطوير التعليم واستمراريته، فالعملية من خلاله متطورة ومتغيرة ومستمرة وتواكب التطور والتغير المعرفي الذي يشهده العصر الحالي.<sup>1</sup>
5. سهولة وسرعة التواصل مع المعلم خارج أوقات الدوام الرسمي.
6. يسد نقص توفير الهيئات التدريسية المدربة والمؤهلة من مختلف التخصصات بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد.
7. والأهم على الإطلاق أن هذا النظام يساعد الطالب على الاعتماد على نفسه كليا وذلك من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته بذاته دون تأثير من الغير.

<sup>1</sup> جان سبيرييل فضل الله، مرجع سابق، ص336.

**المبحث الثاني: البنية التحتية للتعليم عن بعد ومتطلباته**

يعتمد التعليم عن بعد بشكل أساسي على استخدام تقنية الاتصالات و الانترنت في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد، ليستخد بوصفه آلية للتفاعل بين المتعلم و المعلم والمؤسسة التعليمية وباقي المتعلمين، بما يضمن سبل التفاعلية في العملية التفاعلية.

**المطلب الاول: البنية التحتية التكنولوجية**

تعتمد البيئة التعليمية على توفير البنى التحتية المتينة والأدوات المتناغمة في الحداثة والسرعة بما فيها شبكة الانترنت، وشبكة الكهرباء القادرة على إيصال التيار الكهربائي بشكل مستمر، وأجهزة الحاسوب والمنصات الرقمية التعليمية، وبرمجيات التشغيل والنظم التطبيقية التي تحتوي على المعلومات مثل قواعد البيانات العلمية والأمان للمعلومات التي تنقل عبر الشبكات والمكتبات الإلكترونية. هذا بالإضافة إلى توفير التقنيات المقروءة و المسموعة والمرئية كالكتب الإلكترونية والأقراص المدمجة والتسجيلات الصوتية والعروض التقديمية وأفلام الفيديو.

كما يتطلب توفير أدوات التواصل مثل غرف الدردشة والمؤتمرات الصوتية ومؤتمرات الفيديو واللوح الأبيض وقوائم البريد الإلكتروني، فالتعليم والتدريب عن بعد يلبي كل المتطلبات في حال توافر بنيتها الأساسية ليكون في مقدور الطلبة والمعلمين التعامل مع وسائله والاستفادة من مستواه للحصول على دعم مستمر للارتقاء بخبراتهم ومهاراتهم التعليمية بغرض رفع مستوى التحصيل العلمي ومواكبة العصر الذي نعيشه.

وتتكون البنية التحتية التكنولوجية للتعليم عن بعد من العناصر التالية:

**1- الحاسب الآلي:**

ساهمت التطورات الحديثة في مجال التقنيات في ظهور العديد من الأدوات والوسائل التعليمية أهمها الحاسب الآلي، فقد استخدم الحاسب كأداة للتدريس ووسيلة تعليمية وكنظام للاختبارات ولرصد الدرجات بل تجاوز هذه التطبيقات إلى مجالات أخرى عديدة تعود على الطالب بالفائدة المطلوبة كالتعليم بالحاسوب والتعليم المبرمج.

ويعرف الحاسب الآلي بأنه وسيط الاتصال بالتطبيقات المحسبة التي تسهل إرسال المواد التعليمية أو التدريبية، والاختبارات، والمحاضرات، والرسائل إلى المتعلمين. وتستخدم هذه التقنية نظام الهاتف العادي لربط مجموعة من الحواسيب مع بعضها من خلال شبكة أو محول.

أي هو آلة إلكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بظاهر العربي، (فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013/2014 ص57.

ويتميز الحاسب الآلي في التعليم بالقدرات التالية:

- يعتبر الحاسب أداة من أدوات التفكير وتنمية مهاراته.
- يساعد على العمل التطبيقي عن طريق المحاكاة أو التمثيل الفعلي للموقف.
- يساعد على عملية تفريد التعليم حيث يمكن تقديم التعليم المناسب لكل تلميذ حسب مستواه أو قدراته وحاجاته وميوله والسرعة التي تناسبه.
- يساعد على انتقال عمليتي التعليم والتعلم إلى داخل المنازل بدلاً من الدروس الخصوصية.
- يقوم الحاسب بأداء العمليات الحسابية الاعتيادية الطويلة والمعقدة التي تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً إذا ما أديت بواسطة التلاميذ مما يوفر الوقت والجهد على التلميذ ليستثمر في عمليات تعليم وتعلم أخرى.
- يساعد الحاسب على الفهم والاستيعاب خصوصاً في الكثافات الطلابية الكبيرة حيث تتدنى فاعلية دور المعلم.
- يمتاز الحاسب الآلي عن الكتاب وغيره من الصفحات المطبوعة في أنه يمكنه أن يقلد أو يحاكي المواقف الحياتية التي يصعب تمثيلها أو تقليدها من خلال الصفحات المطبوعة.<sup>1</sup>
- يزود الحاسب الآلي الطالب بتغذية راجعة فورية وحسب استجابته في الموقف التعليمي.
- قابلية الحاسوب لتخزين استجابات الطالب ورصد ردود أفعاله مما يمكن من الكشف عن مستوى الطالب وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه ويوجهه نحو التفاعل التعليمي.<sup>2</sup>

## 2- قواعد البيانات:

- تعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات.
- وتعرف قواعد البيانات الرقمية بأنها: مجموعة من البيانات المرتبطة والمنظمة في الصورة الالكترونية التي يمكن الدخول عليها ومعالجتها بواسطة برمجيات كمبيوتر متخصصة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية، للتدريب والنشر شارع أحمد فخري، الطبعة الأولى، القاهرة،

2014، ص164

<sup>2</sup> التيجاني بن الطاهر، باهي سلامي، (الحاسوب والتعليم الجامعي). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، ص361.

<sup>3</sup> محمد محمود زين الدين، (قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث). مجلة المعلوماتية، العدد 29، 1431هـ، ص53.

وتعرف قواعد البيانات الرقمية بأنها: مجموعة من البيانات المرتبطة و المنظمة في الصورة الالكترونية التي يمكن الدخول عليها ومعالجتها بواسطة برمجيات كمبيوتر متخصصة.

تعد قواعد البيانات من التقنيات الرقمية التي تشكل محور عمل كل الأنظمة المحسوبة، ومن تلك الاستخدامات لقواعد البيانات ما يتمثل بنظام التعليم عن بعد، حيث إن طبيعة الاستخدام لقواعد البيانات في هذا النظام تتمثل بخرن الملفات الالكترونية للمحاضرات، والكتب والمراجع الأخرى، ليتسنى للطلبة وأعضاء الكادر التدريسي الاطلاع عليها وتحميلها لاحقاً على حساباتهم الشخصية، وعلى الرغم من شيوع التعامل مع الملفات النصية، إلا أن نظم التعليم مع الملفات النصية، إلا أن نظم التعليم الالكتروني المعاصرة تسعى لإيجاد قواعد بيانات تعمل على خزن الملفات الصوتية والصورية لتحقيق أعلى مستوى من فاعلية التعليم الالكتروني.

ويتم إيداع قواعد البيانات في حسابات مركزية يتم ربطها لاحقاً بموقع الجامعة مع استخدام كلمات مرور للطلبة المشتركين للاستفادة من محتويات تلك القواعد، وقد تلجأ بعض الجامعات للاشتراك في قواعد بيانات تابعة لمراكز بحثية لإتاحة ..... للطلبة للاطلاع على أخرى المستجديات في مجال تخصصهم.

ويتم إنشاء قواعد البيانات خاصة البرامج التعليمية على اختلاف أنواعها وبالقائمين عليها أيضاً، ومن خلال قواعد البيانات يتم عرض الشروحات المفهومة والإجابة على الاستفسارات، مع تزويد المستفيد بالإرشادات والتعليمات لأداء مهامهم على نحو فاعل، ويتم ذلك من خلال تحديد كلمة رئيسية أو عبارة للبحث في قاعدة البيانات.<sup>1</sup>

### 3- شبكات الاتصال:

#### 3-1- شبكة الأنترنت:

##### تعريفها:

تعرف شبكة الانترنت على أنها شبكة تكنولوجية تربط بين العديد من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم، من خلال البروتوكولات المتعددة، وتمثل التقنية الاتصالية المعلوماتية الوحيدة التي لم تخضع لعامل الزمن، وتأصلت في استخدامات الأفراد من أجل تحقيق أهداف مختلفة اقتصادية،

<sup>1</sup> زياد هاشم السقا، خليل ابراهيم الحمدالي، ( دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي). مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثاني، 2012، ص55.

اجتماعية، علمية، عسكرية، سياسية، ... إلخ.<sup>1</sup>

### خدمات الانترنت:

خدمة البريد الالكتروني: تتميز هذه الخدمة بالسرعة كما أن باستخدام هذه الوسيلة يوفر الوقت، الجهد والتكلفة، فقد اختصرت عناء المراسلة والزمن الذي تستغرقه والكلفة واحتمالات فقدان، أين أصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة إرسال ما يريد من الوثائق والمصادر المعلوماتية إلى أي مكان في العالم واستقبال تلك المعلومات من أين مكان في العالم خلال ثوان معدودة.

#### • ومن فوائد استخدام البريد الالكتروني في برامج التعليم:

- استخدام البريد الالكتروني كوسيط بين الأستاذ والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلبة كالواجبات المنزلية وللرد على الاستفسارات كوسيط بين المتعلمين.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط للاتصال بالمختصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.

• خدمة نقل الملفات: تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي تقدمها شبكة الانترنت لمستخدميها، إذ أصبح بالإمكان استغلال الشبكة لنقل الملفات سواء كانت مكتوبة أم كانت رسومات أم صوراً، أم غير ذلك من أي مشترك إلى أي مشترك آخر، وقد وفرت هذه الخدمة خدمات كثيرة في مجال التعليم منها:

تبادل المعلومات العلمية عن طريق نقل الملفات الالكترونية من جامعة أخرى.

- حفظ الملفات الخاصة بالعملية التعليمية في مختلف مجالاتها الكترونياً والاستغناء عن الملفات التقليدية.

• خدمة القوائم البريدية: هي نوع من البريد الالكتروني يسمح بالمناقشة بين مجموعة من الأفراد تجمعهم اهتمامات متقاربة من خلال الرسائل البريدية، ويمكن للمشارك الواحد أن يرسل رسالة لجميع أفراد المجموعة ويتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار. كما تقدم هذه القوائم خدمات تعليمية وتدريبية كالتي يقدمها البريد الالكتروني، وإن كانت تتيح للأستاذ تسهيلاً بإرسال الرسالة الواحدة ذات

<sup>1</sup> لويضة مسعودي، (اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعليم الذاتي)، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2010/2009، ص42.

الهدف المشترك لجميع طلابه المقصودين بهذه الرسالة.<sup>1</sup>

- مزايا استخدام شبكة الأنترنت في التعليم عن بعد:

✓ الاتصال والتواصل السريعان، فعبر شبكة البريد الالكتروني يتواصل المعلمون مع الموجه أو المرشد الأكاديمي بسرعة وفاعلية دون مواعيد مسبقة أو ساعات مكتبية، إذ بإمكانه توجيههم إلى مصادر المعلومات المتوفرة عبر هذه الشبكة، كما يمكنهم استشارته في بعض القضايا التعليمية باستخدام البريد الالكتروني.

✓ بإمكان كل الطلبة والموجه الأكاديمي الدخول إلى مراكز المعلومات والمكتبات المتواجدة عبر العالم من أجل الاستفادة من محتوياتها المعرفية من إمكانية تخزينها على الحواسيب الشخصية.

✓ الاشتراك بمننديات الحوار، بإمكان كم من المتعلمين والموجهين الاشتراك في مننديات محلية وعالمية عبر البريد الالكتروني.<sup>2</sup>

### 3-2- شبكة الانترانت:

تعتبر الانترانت ويب خاص للتنظيم، أين تيقنت المنظمات أن هناك إمكانيات تحسن تدفق المعلومات وإتاحتها في المنظمة وبدلاً من الاعتماد على المواد المطبوعة يمكن أن تنشر المؤسسات المعلومات، وتتيح الرسومات على الويب الخاص بها، كما تستخدم الانترانت بدلاً من النشر على الانترانت لأن المعلومات التي توفرها خاصة باستخدام المؤسسة فقط وليست لعامة الناس.

### 3-3- الأكسترنات:

تعرف كذلك بالشبكة الخارجية فهي تمثل برنامج موسع للأنترانت بشكل يسمح للأطراف من خارج المنظمة بأداء أنشطة معينة مثل: توصيل الأوامر للمنظمة، مراجعتها والتأكد من أدائها، فهي عبارة عن شبكة توصل المؤسسات مع بعضها للمشاركة في المعلومات بشكل خارجي، كما تسمح بالإيصال المباشر وارتباط المؤسسة مع مموليها، زبائنها وشركائها التجاريين، ففي غالباً ما تستعمل من أجل إقامة خطوط تعاونية مع مؤسسات أخرى لغرض تسيير سلسلة التموين وتصوير وتطوير المنتجات مع إدارة التبادلات للمعطيات الالكترونية والاتصال بين أنظمة المعلومات التابعة للمؤسسات المشاركة.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 51-52.

<sup>2</sup> بوعنقة جيدي سعاد، (دور الانترانت في دعم التعليم عن بعد). مجلة المكتبات والمعلومات، العدد 2، ص 57.

وبالتالي فهي شبكة المنظمة الخاصة التي تصمم لتلبية احتياجات الناس من المعلومات ومتطلبات المنظمات الأخرى الموجودة في السوق، وتستخدم الشبكة تقنيات الحماية لمنع محاولات الدخول غير الشرعي إلى ملفات وبرامج ونظم قواعد الشبكة، كما أن توجهها إلى البيئة الخارجية يكون ضمن نطاق محدود بنوع العلاقة التي تريده.<sup>1</sup>

#### 4- الموارد البشرية:

تعتبر الموارد البشرية أهم مورد في المؤسسات، تساعد على وضع وتنفيذ استراتيجيات المؤسسة، كما تعتبر إدارة الموارد البشرية من أهم الوظائف الإدارية في المؤسسات ولا تقل أهمية عن باقي الوظائف، لأنها تزود المؤسسة بالكفاءات البشرية المؤهلة، وتحافظ عليها، وتحفزها وتطورها لتحقيق أعلى مستويات الأداء والانجاز، لتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية. ويرتبط مفهوم الموارد البشرية بأربعة محاور تتمثل فيما يلي:

- سياسة الاستقطاب: وتتعلق بمدى قدرة الجامعة وسياساتها في جذب وإغراء الموارد البشرية من الداخل أو الخارج، بما يتوافق مع أهدافها، مع مراعاة شروط التعيين والكشف عن أفضل المتقدمين عن طريق تطبيق بعض الأساليب العلمية مثل الاختبارات ومقابلات مع تحديد شروط الالتحاق ومواعيد المقابلات والاختبارات.

- تنمية الموارد البشرية: وذلك بزيادة عملية المعرفة والمهارات والقدرات للقوى العاملة، على العمل في جميع المجالات، والتي يتم انتقاؤها واختيارها في ضوء ما أجري من اختبارات مختلفة بغية رفع مستوى كفاءاتهم ومهاراتهم لأقصى حد ممكن وذلك من خلال التدريب والتنمية الإدارية، تلبية احتياجاتهم، وزيادة فرص مشاركتهم، والتحفيز.

- كفاءة الموارد البشرية: إن تزويد الموارد البشرية بالمعلومات والمهارات والأساليب المختلفة المتجددة عن طبيعة أعمالهم التي يجب عليهم انجازها، يساعد على تطوير وتحسين مهاراتهم وقدراتهم، ومحاولة تغيير سلوكهم اتجاههم بشكل إيجابي، وبالتالي رفع مستوى الكفاءة والالتزام بأداء الواجبات وفقا للتخصصات والمؤهلات.<sup>2</sup>

- الرضى الوظيفي: توفير كل ظروف العمل المناسبة للموارد البشرية التي تتلاءم مع متطلبات العمل، لجعل الموارد البشرية محفزة لأداء العمل بشكل جيد إذ أن الأداء المرتفع يعكس مستوى الرضا.

<sup>1</sup> ضيف الله نسيم، (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر- باتنة 2016/2017، ص 111-112.

<sup>2</sup> أمال شرفي، (رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أم البواقي، 2017/2018، ص 29.



### المطلب الثاني: متطلبات التعليم عن بعد

تتمحور متطلبات التعليم عن بعد في:

أولاً: مدخلات منظومة التعليم عن بعد

تتمثل المدخلات في عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم عن بعد ويتطلب ذلك:

- توفير أجهزة الحاسوب في المؤسسة التعليمية.
- توفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت.
- إنشاء موقع للمؤسسة التعليمية على الأنترنت أو شبكة محلية.
- الاستعانة بالفنيين و الاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها.
- تصميم وبناء المقررات الالكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي وفي ضوء المنحنى المنظومي وتقديمها عبر الشبكة العالمية أو المحلية على مدار الساعة.
- تجهيز قاعات تدريس ومعامل حديثة للحاسوب.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال دورات تدريبية مناسبة لتطوير الجوانب التقنية والتربوية.

- إعداد الطلبة وتأهيلهم للتحويل إلى نظام التعلم عن بعد.

- تحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة.

ثانياً: عمليات منظومة التعليم عن بعد

وتشتمل على:

- التسجيل في الدراسة واختيار المقررات الالكترونية.
- تنفيذ الدراسة الالكترونية.
- متابعة الطلبة للدروس الالكترونية بطريقة متزامنة عند وجودهم في الطريقة المعتادة أو بطريقة غير متزامنة من منازلهم أو من مكان العمل.
- استخدام تقنيات التعليم عن بعد المختلفة مثل البريد الالكتروني والفيديو التفاعلي وغرف المحادثات ومؤتمرات الفيديو
- مرور الطالب بالتقويم البنائي التكويني.

### ثالثاً: مخرجات منظومة التعليم الالكتروني والتغذية الراجعة

- التأكد من تحقق الأهداف التعليمية السابق تحديدها عن طريق أدوات التقييم المناسبة.
- تعزيز نتائج الطلاب وعلاج نقاط ضعفهم.
- تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج.
- تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الحاجة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: المصادر الرقمية للتعليم عن بعد

تعرف المصادر الرقمية للتعليم عن بعد على أنها مجموعة الأدوات والمواد العينية كالكتب والأقراص المدمجة والبطاقات التعليمية المصورة وغيرها من الوسائل التي تساهم في تطوير القدرات والمهارات لدى المتعلمين، سواء كانت العملية التعليمية تتم بصورة رسمية أو غير رسمية.

وهي أي شيء آخر يحمل رسالة تعليمية منظمو، هادفة ومضبوطة، ويمكنه نقلها إلى المتعلمين بطريقة مناسبة، عندما يتفاعلون معه داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، ويحصلون منه على التعلم المقصود بكفاءة وفاعلية.<sup>2</sup>

وتتمثل المصادر الرقمية للتعليم عن بعد في:

1- **الصور الرقمية:** وهي صور مولدو من خلال الحاسب الآلي والكاميرا الرقمية على أو الأقل معززة بهما. ويتم التعامل معها ومعالجتها وتخزينها وتحميلها أو تنزيلها في الحاسب الآلي أو على الانترنت.

ومن الاستخدامات التعليمية للصور الرقمية نذكر:

- ✓ إضافة الصور الرقمية لتعزيز العروض الالكترونية التعليمية، باستخدام البرامج المختلفة مثل برنامج power point.
- ✓ إضافة الصور الرقمية لصفحة مقرر دراسي على شبكة المعلومات الدولية للاستفادة منها في الشرح أو تقديم الاختبارات أو الأداء الواجبات والمهام أو الأغراض التعليمية العامة التي يحددها المعلم.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 144-145.

<sup>2</sup> رمضان محمد رمضان، (التطبيقات التربوية لأخصائي تكنولوجيا التعليم المساعد داخل المدرسة). الأكاديمية المهنية للمعلمين، 2013، ص 24

✓ استخدامهما في أداء المهام الدراسية المختلفة مثل جمع البيانات والمعلومات المختلفة في العديد من المجالات مثل التعليم الطبي، والنشر والطباعة التعليمية، وتعليم الفنون الجميلة، والعلوم، والتاريخ، وغيرها من العلوم الأخرى.

✓ إمكانية تخزين الصور التعليمية الرقمية مع حقبة الطالب الالكترونية.

✓ إمكانية إرسال الصور التعليمية الرقمية للطلاب عبر البريد الالكتروني.

✓ تستخدم لتحسين مهارات قراءة الصور لدى الطلاب.

✓ تستخدم لتنمية الإبداع والابتكار عند الطلاب، وتعزيز مخرجات التعلم.

## 2- التلفزيون التعليمي:

يعتبر التلفزيون التعليمي وسيلة فعالة للتعليم الالكتروني، حيث يمتاز بما يلي:

- يعتبر وسيلة مألوفة وشائعة لدى أغلبية البشر.

- يجمع التلفزيون بين كل من الأصوات والحركة، والمرئيات، ويستطيع توضيح المفاهيم المعقدة والمجردة.

- يعتبر وسيلة فعالة تنتقل إلى الطلاب بيئات جديدة غير تقليدية.

- يساعد في التقاط الأحداث وعرضها أثناء حدوثها.

- يتسم بالفاعلية في تقديم المفاهيم وتلخيصها ومراجعتها.

## 3- الفيديو التفاعلي:

يعرف على أنه " اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة، يتم فيه مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات، في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك".

وتعتبر كتطبيق عملي لتكنولوجيا المعلومات ومستحدثاتها، ولتشغيل مؤتمرات الفيديو لابد من توافر التجهيزات التالية:

- جهاز حاسوب ذو إمكانيات عالية.

- ميكروفون لإرسال واستقبال الصوت.

- سماعات موصلة بالحاسوب.

- السبورة الالكترونية كواحدة من أهم أدوات تقسيم المستندات.

- برامج تشغيل مؤتمرات الفيديو.<sup>1</sup>

ويعرف على أنه نظام تتعدد فيه الوسائل حيث يشمل الفيديو والحاسوب ووحدة لربط الفيديو بالحاسوب بالإضافة إلى شاشة العرض، ويعتبر وسيلة للتعليم الفردي أو الذاتي أو المستقل.

ويمتاز الفيديو التفاعلي التعليمي بعدة خصائص حيث أم التعليم بهذا النظام يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة وليس فقط تحسين أداء المتعلم كما أنه يعد من أهم أدوات التعلم الفردي، ويوفر الفيديو التفاعلي بيئة تعليمية فردية، ويستخدم فيها كل من الفيديو التعليمي والحاسوب كعامل مساعد في التعليم وبالتالي فهو نظام يقوم بتقديم دروس تعليمية للطلاب بعد الانتهاء من تسجيلها على شريط فيديو، وبإستطاعة المشاهد بالإضافة إلى مشاهدة الصور المصحوبة بالصوت، القيام باستجابات ذات فاعلية من الممكن أن تؤثر في سرعة تقديم الدرس التعليمي وتسلسله، ومن خلال خاصية التفاعل للفيديو التفاعلي التي يقدمها الحاسوب وهي القدرة القوية على حمل آراء المتعلم ونقل تعبيراته واستجاباته المختلفة، وهذه الصفة ليست متوافرة في جهاز الفيديو، وان الربط بين هاتين التقنيتين يعتبر القوة التي تساعد في توفير بيئة تربوية غنية للمتعلمين، وبالتالي يمكن القول بأن الفيديو التفاعلي طريقة قوية وعملية للتعلم الفردي والشخصي أو الذاتي المستقل.<sup>2</sup>

**استخدام الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية:**

اهتم العديد من الباحثين في مجالات التعليم والعملية التربوية بالتعرف إلى أثر استخدام الفيديو التفاعلي في التحصيل الدراسي واكتساب المهارات والخبرات التعليمية، إن الفيديو التعليمي التفاعلي له استخدامات من حيث أن لديه خاصية تكنولوجية تسمح للمتعلم مشاهدة الفيديو بشكل متتابع، ومن ثم طرح أسئلة بواسطة الكمبيوتر، حيث يقوم الكمبيوتر باستقبال وادخال استجابات المتعلم ويقوم بالعمل على تقسيمها، ومن ثم يقوم بتغذية راجعة وتعزيزا مباشرا مع الاحتفاظ باستجابات المتعلم، ويتميز الفيديو التفاعلي بإمكانية الطلاب في أن يقوموا من خلاله بإعادة المادة المعروضة وتعديلها ومراجعتها حسب حاجتهم لذلك، وهذا يمكنهم من التعلم حسب قدراتهم الخاصة وسرعتهم، كما أنه يساعد المعلم على العمل مع الطلاب بدرجة أكثر قريبا، ويساعده على التقليل من الإعادة وتكرار الشرح، بالإضافة إلى أنه يجذب انتباه المتعلم ويقوم بتشويقه، فالمتعلم يستخدم لوحة المفاتيح ويقوم بلمس الشاشة أو يقوم بالتعامل مع بعض الأشياء الأخرى التي هي جزء من النظام، وهذا كله يعمل على تشويقه وجذبه للمادة العلمية بشكل ممتع، إن الفيديو التعليمي التفاعلي يعمل على التنوع في الدروس التعليمية والتفرع في

<sup>1</sup> بادي سهام، (سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم). 2004/2005، ص84.

<sup>2</sup> مازن حسام محمد، وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم، 2009، دار كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الموضوع الواحد وتكون دروس علاجية ودروس للتقوية ودروس لاكتساب المهارات، كما أنه يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يتعلم المتعلم حسب السرعة الخاصة به.<sup>1</sup>

**4- اللوحة الذكية:** تعتبر اللوحة الذكية من أهم المستحدثات التكنولوجية في الوسائل التكنولوجية، خاصة بعد خروجنا من الروتين التقليدي في تلقي المعلومات، وتبيننا لما جاءت به التكنولوجيا الحديثة ودخولنا بذلك في عالم افتراضي من خلالها، وخلق بيئة تفاعلية جذابة ومرنة مواكبة لنمط عيش الجيل الجديد.

وتعرف اللوحة الذكية أو السبورة التفاعلية نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض تطبيقات متنوعة على شاشة الكمبيوتر، كما أنها تمكن المعلم من الإبحار في برامج الانترنت بكل حرية، مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة التعليمية، من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة، تساعد في توسيع خبرات المتعلم وإشباع حاجاته.

ومن مميزاتها استخدام اللوحة الذكية:

✓ تشجع المعلم على استخدام أغلب الوسائل التعليمية ذات المداخل البصرية والحركية والسمعية.

✓ تساعد المعلم على شرح وعرض الدروس من خلال المختبرات الافتراضية.

✓ تساعد في حل مشكل نقص المعلمين في بعض التخصصات وإمكانية استخدامها في تفعيل التعلم عم بعد، وذلك عن طريق ربطها بالانترنت.

✓ سهولة حفظ و طباعة جميع ما على السبورة من المحتوى التعليمي والعودة إليها بسهولة.

✓ مساعدة الطلاب بطيئي التعلم بالاستفادة منها في تصميم واستخدام الرموز والصور.

✓ تسهم السبورة التفاعلية في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب.<sup>2</sup>

## 5- الكتب الالكترونية:

<sup>1</sup> فاطمة عواد حمد السنيدي، (فاعلية الفيديو التعليمي التفاعلي في التحصيل الدراسي) رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط 2020، ص13.

<sup>2</sup> الزهرة بالعليا، أمينة نبیح، "دور التكنولوجيات الحديثة في تفعيل العملية التعليمية، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية"، دار الرافد للنشر، المجلد الأول، يناير 2021، ص166-167

أحد أهم مصادر التعلم الرقمية الذي يجمع بين النصوص والصور والفيديو والأنشطة التفاعلية وروابط المواقع التعليمية المرتبطة بالموضوع التعليمي المعروض، ويتم قراءته عبر الكمبيوتر أو أجهزة الجوال الذكية، ويمكن نشره وإتاحته للمتعلّقات عبر الويب، ومن بين البرامج المجانية المتاحة لإنشاء الكتب الإلكترونية التفاعلية برنامج<sup>1</sup>.

## 6- المكتبات الرقمية:

عرف krishnamurthy المكتبات الرقمية بأنها المكتبات الإلكترونية التي يمكن من خلالها الوصول لعدد كبير من المستخدمين الموزعين جغرافياً، كالتي تساعد في الوصول إلى محتويات كبيرة ومتنوعة من الموضوعات الإلكترونية. قد تكون هذه المحتويات النص والصور والخرائط والأصوات وأشربة الفيديو، والفهارس أو مجموعات البيانات. هذه المكتبات، ولا سيما تلك الأكاديمية تطبق تكنولوجيا الاتصال المناسبة لتقديم الدعم إلى التعليم عن بعد، من خلال توفير الوصول الأسرع إلى الموارد والخدمات الإلكترونية، والوصول وأيضاً إلى مجموعة من المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت التي تتضمن الفهارس، وقواعد البيانات، والوسائط المتعددة، والمجالات على الإنترنت، والمستودعات الرقمية، والكتب الإلكترونية، والمحفوظات الإلكترونية، والخدمات الإلكترونية، هذا بالإضافة إلى استخدام التقنيات المتطورة من قبل المكتبات، لتوفير الوصول إلى الموارد والخدمات لدعم التعلم والتعليم<sup>2</sup>.

### وتتميز المكتبة الرقمية بمجموعة من المزايا والتي تتمثل فيما يلي:

- إزالة الحدود، إذ أن المكتبات الرقمية لا تتطلب من المستخدم الذهاب إلى المكتبة، إذ يمكنه الوصول للمعلومات من خلال شبكة الإنترنت من خلال ادخال عنوان المكتبة.
- إمكانية الوصول للمكتبات الرقمية في أي وقت من اليوم، وإتاحة المعلومات على مدار الساعة، نظراً لتوفرها على شبكة الإنترنت. بالإضافة إلى انخفاض تكاليف الصيانة مقارنةً بالمكتبة التقليدية.
- الوصول المتعدد إذ توفر المكتبات الرقمية إمكانية الوصول واستخدام الموارد الرقمية ذاتها من قبل أكثر من مستخدم في نفس الوقت، في الوقت الذي لا تستطيع فيه المكتبة التقليدية من تقديم مورد معين إلا لمستخدم واحد، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت والمال.

<sup>1</sup> زينب مصطفى عبد العظيم هاشم، ربيع شعبان حسن حسين، (أثر استخدام بيئة التعلم المقلوبة في مهارات إنتاج مصادر التعلم الرقمية). مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 17، 2018-7-2، ص202

<sup>2</sup> محمد كامل أحمد عبد الجواد، (التعليم عن بعد ومدى الإفادة منه في مجال علم المكتبات والمعلومات). مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، العدد 2، ماي 2014، ص249.

- سعة التخزين، تقوم المكتبات الرقمية على تخزين المعلومات بصورة رقمية، الأمر الذي يؤدي إلى حاجة الفرد لمساحة تخزين قليلة لتخزين العديد من الكتب والمقالات مقارنة بالمكتبة التقليدية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ريم محمد اسماعيل العايد، (واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط)، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط 2020، ص18.

### المبحث الثالث: الأداء في مؤسسات التعليم العالي

تكتسب دراسة الاداء والعوامل المؤثرة عليه أهمية كبيرة في الإدارة المعاصرة لمؤسسات التعليم العالي، فالأداء سواء على مستوى الفرد أو المؤسسة وبأبعاده الأكاديمية والإدارية والمجتمعية، هو السبيل لتحديد مستوى التميز، وفي عالم سريع التغير يحفل بتحديات تنافسية عديدة ومتنوعة، يصبح الاهتمام بدراسة الاداء في مؤسسات التعليم العالي وعناصره وكيفية إدارته، فضلا عن تحديد الأطر الفكرية والمرجعية لمؤشراته وأدوات أساليب قياسه وتقييمه، والنماذج العالمية في تحسينه وتميزه، سيلة لبلوغ التميز وتعزيز مكانة مؤسسات التعليم العالي، ناهيك عن مجابهة ما يمكن أن يكون تحديات تنافسية أصبحت تواجهها بشكل متزايد ومتسارع. ومن أجل ذلك تبحث الجامعات عن الأساليب والمداخل الحديثة التي يمكن استخدامها في تطوير وتحسين أدائها.

### المطلب الاول: ماهية الاداء في مؤسسات التعليم العالي

اولا: مفهوم الاداء في مؤسسات التعليم العالي

\_ **التعليم العالي:** يعرف على أنه المرحلة التعليمية المكملة للمراحل التعليمية السابقة، ويقصد به كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من الجوانب ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في مسيرة التنمية. كما يعرف على أنه قمة الهرم التعليمي الذي يتم من خلاله إعداد الثروة البشرية اللازمة لخدمة المجتمع وتحقيق تقدمه.<sup>1</sup>

\_ **الأداء:** يعرف الأداء أيضا على أنه: "إنجاز هدف أو أهداف المؤسسة، فهو درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، كما يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع الفرد من خلالها متطلباته الوظيفية، وغالبا ما يحدث تداخل بين الأداء والجهد، هذا الأخير يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أداء أساس النتائج التي حققها الفرد".

فالأداء عبارة عن ذلك الفعل الذي يقود إلى إنجاز الاعمال كما يجب أن تتجز، والذي يتصف بالشمولية والاستمرارية، حيث يعتبر المحدد لنجاح المؤسسة وبقائها في أسواقها المستهدفة، وبالتالي أداء المؤسسة مرتبط بشكل كبير بأداء المورد البشري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاطمة عنيتوي، كريمة كابوية، (متطلبات جودة التعليم العالي، دراسة ميدانية لميدان الحكامة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية\_ جامعة أدرار نمونجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية 2020/2019، ص 96.

<sup>2</sup> ليندة بلحسين، (دور أدوات إدارة الجودة في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي)، دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020/10/24، ص 96.



ـ الاداء في مؤسسات التعليم العالي: يعرف على أنه ذلك الأداء الذي يساعد هذه المؤسسات علي تحقيق أهدافها الاستراتيجية، أي أنه محصلة الجهودات والمعارف التي تميز مؤسسات التعليم العالي.<sup>1</sup> ويضم أداء مؤسسات التعليم العالي بميتين أساسيتين: الأداء الأكاديمي والاداء الإداري، حيث يتعلق الاداء الأكاديمي بالبحث والتعليم، وهو يعبر عن تحقيق الطلبة، الأساتذة، وهياكل مؤسسات التعليم العالي لأهدافها البحثية والتعليمية، أما الأداء الإداري فهو يتعلق بموردين أساسيين يعكسان القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات (الموارد البشرية والموارد المالية)، وهو يعبر عن حصول هذه المؤسسات على الموارد التي تسد حاجتها وتحقق أهدافها بتكلفة أقل من جهة، ومن جهة أخرى الاستخدام الأمثل لهذه الموارد.<sup>2</sup>

ثانيا: تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي:

#### 1- تعريف تقييم الأداء في مؤسسات التعليم العالي:

إن تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي هو عبارة عن: "عملية تقوم على تحليل الوضع الراهن للأداء الأكاديمي والمؤسسي للكشف عن نواحي القوة والضعف، وتحديد الانحرافات وأوجه القصور المختلفة وتشخيص المشكلات التي تؤثر سلبا على هذا الأداء، وذلك بهدف اتخاذ القرار المناسب بشأنها، والارتقاء بمستوى الاداء الأكاديمي والمؤسسي وبالتالي رسالة المؤسسة بكفاءة وفعالية.

#### 2- أهداف تقييم الاداء في مؤسسات التعليم العالي:

- بناء على ما سبق وكون تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي شرطا ضروريا لاستمراريتها، إذ تهدف وتسعى من خلاله إلى إمكانية التطوير الذاتي المستمر الذي لابد منه لمواكبة التطورات العلمية، ويمكن أن تحقق عملية التقييم الأهداف التالية:
- الوقوف على مستوى إنجاز الكلية للوظائف المكافئة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المنظمة، واجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها، ووضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وتلافي حدوثها مستقبلا.
- الوقوف على مدى كفاية استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق عائد اكبر بتكاليف أقل وجودة عالية.
- التأكد أن المدراء يتحفزون صوب الغايات والأهداف المرسومة، ومدى تحملهم للمسؤوليات المخولة لهم بشكل فعال.

<sup>1</sup> أمال شرفي، مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> بن أم السعد نور الإيمان، (دور معايير الجودة في تميز أداء مؤسسات التعليم العالي)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2020/2019.

- تعميم النتائج التي أدت إلى كفاءة الاداء.
- ترشيد القرارات الإدارية، وذلك من خلال تزويد الإدارات بالبيانات اللازمة عن نتائج تقييم أداء جوانب الأنشطة المختلفة.
- \_ تنشيط الاجهزة الرقابية على أداء عملها، عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء، فيكون بمقدورها التحقق من قيام المنظمة بنشاطها بكفاءة وفعالية.<sup>1</sup>
- 3- خطوات تقييم الأداء في مؤسسات التعليم العالي:**
- فيما يأتي توضيح لخطوات اجراء تقييم الاداء الممكن اتباعها بما يتناسب وسياسة التقييم في مؤسسات التعليم العالي، وهي كما يلي:
- \_ تشكيل لجنة التقييم على مستوى الجامعة بقرار من رئيس الجامعة.
- \_ إرسال أدوات التقييم للكلية والأقسام بهدف التقييم الذاتي، وتسليمها للجنة التقييم عند نزول اللجنة للتقييم الذاتي.
- \_ وضع خطة زمنية محددة لعملية التقييم على مستوى الجامعة وإرسالها للكلية والأقسام المعنية.
- \_ البدء بعملية التقييم من قبل لجنة التقييم باستخدام أدوات التقييم المختلفة، ومع إشراك الأطراف المختلفة المعنية بالعملية التعليمية ، ثم قيام اللجنة بتدوين كافة الملحوظات الكيفية، سواء فيما يتعلق بالممارسات الحسنة، واستخراج نقاط القوة بهدف تعميم نتائج التقييم للاستفادة منها في تحسين الأداء الكلي للجامعة، أو فيما يخص جوانب القصور من أجل تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة لمعالجتها.
- \_ المعالجة الإحصائية لدرجات التقييم لجميع مجالات التقييم.
- \_ تحليل نتائج التقييم.
- \_ إعداد التقرير السنوي للأداء الجامعي.<sup>2</sup>
- ثالثا التحديات التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي:**
- تمر مؤسسات التعليم العالي في الوقت الراهن بمجموعة من المتغيرات والتحديات العالمية في جميع النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، تجعلها أمام حتمية أدائها.
- 1- التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي:**
- من بين التحديات التي تواجهها:
- \_ **النمو السريع في المعرفة:** حيث بلغت معدلات تزايد المعارف حدا لا سابق له، وهذا التزايد أصبح من الضخامة في الحد الذي يصعب على أي فرد متخصص مهما حاول أن يلم بكل المعارف في مجال

<sup>1</sup> ليندة بلحسين، مرجع سابق، ص122.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص123.

- تخصصه وقد أدى هذا النمو المعرفي إلى ظهور العديد من الاكتشافات والاختراعات والتي أحدثت بدورها تغييرا واضحا في طرق المعرفة بل وفي الحياة الانسانية كلها.
- **الثورة العلمية والتكنولوجية:** خاصة مع الاتجاه المتزايد نحو استخدام الآلة في مجالات الحياة المختلفة، وتطور تكنولوجيا الآلات والأدوات المعقدة والأجهزة عالية الطاقة، والتي من المتوقع أن تحدث تغييرات جوهرية في البيئة الطبيعية والاجتماعية.
- **التطور الهائل في نظم ووسائل الاتصال:** وهو ما جعل الأخبار والأفكار والمعلومات في أي مكان في متناول الجميع، بحيث الكل يستطيع الإلمام بما يجري حوله من أحداث، وأصبح العالم اليوم كما يقال بحق قرية صغيرة بفضل التقدم الهائل في وسائل الإعلام والأقمار الصناعية.
- **العولمة:** والتي أصبحت بمثابة الفكرة الأساسية التي يحاول بها واضعوا النظريات الاجتماعية أن يفهموا ويفسروا كيفية انتقال المجتمع إلى الألفية الثالثة، ولعل أهم هذه التفسيرات اعتبار الثورة التكنولوجية أحد أهم الإنجازات الضخمة التي ظهرت في الربع الأخير من القرن العشرين، والآخذة في النمو نموت أساسيا خلال القرن الحادي والعشرين في مختلف المجالات.
- فيما يخص تأثيرات العولمة على أداء مؤسسات التعليم العالي، نذكر:
- إبراز الدور الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي والمراكز البحثية في إعداد رأس المال البشري القادر على التنافسية.
- تعاظم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء العمي للجامعات وبروز نماذج تعليمية جديدة مثل التعليم عن بعد.
- تزايد المطالب بدفع التعليم العالي للمشاركة العالية في التنمية من خلال الاستفادة من النماذج العالمية وبروز اقتصاديات التعليم.
- 2- ضرورة تحسين الأداء:**
- يمكن أن يأخذ مفهوم تحسين الأداء اتجاهين، يشير الأول إلى الإجراءات المتخذة من أجل تحقيق الأفضل، والاتجاه الثاني يتعلق بنتائج الاعمال في حد ذاتها، ويشير إلى أي تغيير إيجابي أو نمو أو تقدم.
- وعليه يمكن تعريف تحسين الأداء بأنه: "عملية الانتقال من حالة إلى حالة أفضل" والتي قد تنتج عن عاملين رئيسيين يمكن تلخيصهم فيما يلي:
- إما وجود عدم التوازن بين الاداء المخطط والأداء المنجز حيث أن هذا الاخير أقل من المخطط، وهو المفهوم الشائع لدى الكثير من الباحثين حول تحسين الأداء.
- أو وجود توازن بين الاداء المخطط مع الفعلي، لكن تطورات وتغيرات المحيط السريعة تستوجب على المؤسسة التكيف معها وفق ما يسمى بالتحسين المستمر للأداء لبلوغ أداء أفضل.

ففي الحالة الأولى (عدم وجود توازن) تحدد المؤسسة فجوة الأداء وهي الفرق بين الأداء المخطط والفعلي، وتبحث عن أسبابها وسبل علاجها، أما الحالة الثانية فتقوم المنظمة بتتبع متطلبات وتحديات بيئتها.

نستنتج أن تحسين الأداء في مؤسسات التعليم العالي من أهم خطوات النجاح والتميز، إذ تعمل كل الدول في العالم على تطوير أداء هذه المؤسسات، باعتباره مصدر الكفاءات البشرية والمواهب التي تضمن لها التميز القدرة على مواجهة التحديات.

### المطلب الثاني: مؤشرات قياس الأداء

#### 1- تعريف مؤشرات قياس الأداء:

- المؤشرات هي أدوات قياس لظاهرة ما، حيث تكون عناصر قابلة للملاحظة والقياس.
- مؤشرات الاداء: هي إحصاءات فردية أو مركبة مرتبطة بصورة أساسية بالتخطيط للعملية التعليمية، حيث أنها تفيد في تشخيص طبيعة النظام التعليمي من خلال مكوناته، ومدى ارتباط هذه المكونات، ومدى تغيرها بمرور الزمن.
- القياس: هو عملية يتم بواسطتها التعبير عن السلوك بأعداد ورموز حسب قواعد محددة، وله عدة مستويات.<sup>1</sup>

مؤشرات قياس الاداء: تعرف مؤشرات قياس الاداء على أنه بيان كمي يقيس فاعلية وكفاءة أداء كل أو جزء من عملية أو نظام على شكل خطة أو هدف تم تحديدها في إطار الاستراتيجية الكلية للمؤسسة التعليمية، ويحسن قياس مؤشرات الأداء من أداء المؤسسة من خلال الوقوف على حالات التحسن والتقدم وتوثيقها ودراساتها لإحداث التغير والتحسين.<sup>2</sup>

#### أنواع مقاييس تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي:

- التقييم النوعي: وتستخدم فيه أدوات وأساليب عديدة منها المقابلات والمناقشات والملاحظات وفحص السجلات والأعمال ودراسة الحالات والمقاييس والاستبانات وغيرها، وبهذا يكون فريق التقييم قد اتبع أسلوب التقييم النوعي، وعلى ضوء المعلومات والبيانات والأدلة التي تتجمع لدى أعضاء الفريق يقوم الفريق بتلخيص النتائج والأحكام التي توصل إليها بالإجابة على فقرات وعبارات المقاييس المكتوبة والتي تبين جودة أداء المؤسسة. وينصب التركيز هنا على جودة المدخلات والعمليات والمخرجات.

ومعنى ذلك أنه لا بد للمقوم عند إصدار الأحكام، أن يستخدم خبرته أن يستعين بالمعايير والأدوات المختلفة، وكيفية تأثير كل العوامل المختلفة في المؤسسة على مستوى الاداء العام للمؤسسة وعلى

<sup>1</sup> عماد أحمد شليبي، رامي محمد رميلة، (مؤشرات الأداء المرجعية لجامعة حائل)، مجلة جامعة حائل، العدد الثاني، 2019 ص 6.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 8.

مستوى تحصيل الطلبة وجودة التعلم والتدريس وسلوك الطلبة واتجاهاتهم ونموهم الكلي، إذ تميل الاحكام هنا إلى الشمولية والتكامل.

- **التقييم الكمي:** يركز أعضاء الفريق في هذا الأسلوب على وضع الاحكام في صورة رقمية، ويتيح التقويم الكمي النظر بدقة إلى كل عنصر من عناصر أداء المؤسسة من ناحية كمية على حدة وبالتالي التركيز على جودة المدخلات والعمليات والمخرجات.

ان التكامل بين الأسلوبين واتباع المعايير الموضوعية واستخدام الأدلة والادوات والمناقشات الجماعية توضح الاحكام النهائية عن المؤسسة من حيث جودة أدائها وإمكانية حصولها على شهادة ضمان الجودة والاعتماد.<sup>1</sup>

### 3- منهجية عملية قياس مؤشرات الأداء لمؤسسات التعليم العالي:

تتبع عملية قياس مؤشرات الأداء لمؤسسات التعليم العالي الخطوات التالية:

1- **الخطوة الأولى:** تقوم مؤسسات التعليم العالي بتصنيف مؤشرات الاداء ضمن مجموعة من المعايير (حسب ما هو معتمد في المراكز الوطنية والعالمية للتقويم والاعتماد الاكاديمي)، بحيث يتضمن كل معيار مؤشر واحد أو عدد من المؤشرات، واهم تلك المعايير مايلي:

- **المعيار الأول: الرسالة والرؤية والتخطيط الاستراتيجي:** يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي رسالة وأهداف واضحة ومناسبة، تحدد الغرض من إنشائها وتوجه التخطيط وصنع القرار والعمل في جميع الوحدات الأكاديمية والإدارية، وترتبط خططها الاستراتيجية برؤية واضحة تتلاءم مع التوجهات المحلية والعالمية، ويتم متابعة وتقييم الأداء المؤسسي بناءً على مؤشرات رئيسية للأداء.

- **المعيار الثاني: الحكومة والقيادة والإدارة:** يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي نظاماً للحكومة تضمن فعاليتها وكفاءتها، وأن تطبق سياسة ولوائح وإجراءات تدعم رسالتها وأهدافها وخططها الاستراتيجية والتشغيلية، ولديها هيكل تنظيمي واضح وطبق، وتحدد المهام والصلاحيات لكافة الوظائف. كما يجب أن يسود في المؤسسة نمط قيادي ونظام إداري يعتمد على التخطيط والمتابعة والتنفيذ.

- **المعيار الثالث: التعليم والتعلم:** يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي سياسات وإجراءات واضحة وفعالة لتصميم وإقرار وتقويم البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية، وأن يتم تخطيط البرامج، بحيث تسهم في تحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها، ويجب أن تحدد مؤسسة التعليم العالي خصائص للخريجين ومخرجات للتعلم على مستوى المؤسسة والبرامج، تتلاءم مع رسالتها ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي، ويجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي نظاماً فعل يضمن تحقيق مستويات

<sup>1</sup> فيصل عبد الله الحاج، سوسن شاكر مجيد، الياس جريسات، (المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية). مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009، ص 7.

عالية للتعليم والتعلم في جميع البرامج المقدمة، وأن تتم مراقبة جودة التعليم والتعلم بانتظام، ومن خلال آليات مناسبة، وإجراء عمليات مراجعة دورية لتطويرها.

- **المعيار الرابع: الطلاب:** يجب أن تكون سياسة وأنظمة قبول الطلاب في جميع برامج مؤسسة التعليم العالي واضحة وعادلة ومعلنة، مع أهمية توفير نظام إلكتروني فعال لإدارة وتأمين سجلات الطلاب، كما يجب أن تكون حقوق الطلاب وإجاباتهم محددة ومعلمة وملتزم بها، وأن تضع مؤسسة التعليم العالي قواعد السلوك القويم وإجراءات التأديب والتظلم والاستئناف تتصف بالشفافية والعدالة، وأن تتوفر آليات فعالة للتوجيه والإرشاد وتقديم جميع الخدمات التي يحتاجها الطلاب بشكل متساوي، مع مراعاة ذوي الإعاقة، كما يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي سياسة فعالة للاستفادة من آراء الخريجين، بالإضافة إلى تبنيها برامج لرعاية الطلاب الدوليين والاهتمام بهم إن وجدوا.

- **المعيار الخامس: هيئة التدريس والموظفون:** يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي العدد الكافي من هيئة التدريس والموظفين ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة للقيام بمسؤولياتها بجدارة كما يجب أن يتوفر لهم الدعم اللازم، بالإضافة إلى توفير برامج التطوير المهني المناسبة لهم، كما يجب على المؤسسة أن تقيم أداءهم دورياً، ويستفاد من نتائج التقييم في التحسين.

- **المعيار السادس: الموارد المؤسسية:** يجب أن تتوفر لدى مؤسسة التعليم العالي الموارد المالية والبنية التحتية المادية والتقنية الكافية لدعم أنشطتها وعملياتها في جميع مقارها الرئيسية وفروعها، وتمتثل للأنظمة واللوائح، كما يجب أن تتحقق مؤسسة التعليم العالي من خلال عمليات التقييم الدوري أن مواردها كافية لضمان جودة برامجها التعليمية ودعم التحسين المستمر، وأن لديها نظاماً فعالاً للسلامة وإدارة المخاطر.

- **المعيار السابع: البحث العلمي والابتكار:** يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي خطط محددة لأنشطة البحث العلمي والابتكار تعكس توجهات الاستراتيجية وتتفق مع طبيعتها ورسالتها، وأن توفر الموارد اللازمة لها، وتقدم الدعم المناسب لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وغيرهم من منسوبي مؤسسة التعليم العالي للقيام بدورهم في هذه الأنشطة، وتعمل على متابعة أنشطتها وتوثيقها، وإعداد تقارير دورية حولها، واتخاذ الإجراءات اللازمة للتحسين والتطوير.

- **المعيار الثامن: الشراكة المجتمعية:** يجب أن يكون لدى مؤسسة التعليم العالي خطط وآليات محددة للشراكة المجتمعية تعكس توجهاتها الاستراتيجية وتتفق مع طبيعتها ورسالتها، وأن تدعم المشاركة الفعالة لهيئة التدريس والطلاب والموظفين فيها. كما يجب أن تقيم علاقات تعاون فعالة مع المجتمع المحلي والدولي والهيئات المعنية وقطاعات العمل المختلفة، وأن تعمل على توثيق أنشطتها ومتابعة فعالية الشراكة المجتمعية وتحسينها وتطويرها.

## 2- الخطوة الثانية: تقوم مؤسسات التعليم العالي بقياس مؤشرات الأداء الرئيسية من خلال:

- إعطاء رمز ورقم واسم دقيق لكل مؤشر.
  - إعطاء وصف وشرح مختصر لمضمون كل مؤشر.
  - توضيح طريقة قياس كل مؤشر.
  - توضيح قيمة كل مؤشر ووحدة قياسه.
  - توضيح وقت قياس كل مؤشر (فصليا أو سنويا).
  - إعطاء مختلف الأدلة (التوثيقات) التي يستند عليها عند حساب كل مؤشر.
- ## 3- الخطوة الثالثة: قيام مؤسسات التعليم العالي بالمقارنة المرجعية باستخدام الأدوات المناسبة (مثل: استطلاعات الرأي، البيانات الإحصائية ... الخ) وفقا لطبيعة كل مؤشر والهدف منه، وكذلك تحديد القيم التالية لكل مؤشر.
- مستوى الأداء الفعلي: هو مستوى مؤشر الأداء الذي تم قياسه على مستوى الكلية بالفعل لهذا العام؛
  - مستوى الأداء المستهدف: هو مستوى مؤشر الأداء المتوقع أو مستوى الأداء الذي تهدف المؤسسة للوصول إليه.
  - مستوى الأداء المرجعي الداخلي (المقارنة المرجعية الداخلية): هو مستوى الأداء الذي تم قياسه على مستوى الكلية بالفعل للعام للسابق؛
  - مستوى الأداء المرجعي الخارجي (المقارنة المرجعية الخارجية): هو مستوى الأداء في مؤسسة أخرى وطنية أو دولية؛
  - مستوى الأداء المستهدف الجديد: هو إنشاء مستوى مستهدف جديد بمؤشر الأداء يستند إلى نتائج تحليل المؤشر الحالي، فإن حصلنا على مستوى أداء فعلي أكبر (أو يساوي) من مستوى الأداء المستهدف فيتم إنشاء مستوى أداء مستهدف جديد، أما إن كان العكس فيتم الإبقاء على نفس مستوى الأداء المستهدف إلى أن يتم تحقيقه.

## 4- الخطوة الرابعة: قيام مؤسسات التعليم العالي بتحليل كل مؤشر أداء على حدى من خلال

مقارنة مؤشر الأداء الفعلي بمستوى مؤشر الأداء المستهدف ومستوى الأداء المرجعي الداخلي (المقارنة المرجعية الداخلية) ومستوى الأداء المرجعي الخارجي (المقارنة المرجعية الخارجية) مع

الرسومات البيانية التوضيحية لتحديد نقاط القوة وتوصيات التحسين، وكذلك تحديد مستوى الأداء المستهدف الجديد.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الأداء المتميز لمؤسسات التعليم العالي

حظي الأداء المتميز باهتمام متزايد من قبل الدراسات الإدارية المعاصرة، كونه يمثل مجمل معايير ومؤشرات الإدارة الكفيرة في مختلف المؤسسات على المستويين الفردي، والتنظيمي في قطاعات الأعمال، والقطاعات الحكومية على حد سواء.

#### **أولاً: مفهوم الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي**

التميز مفهوم جامع يشير إلى الغاية الأساسية للإدارة في المؤسسات من ناحية، ويرمز للسمة الرئيسية التي يجب أن تتصف بها من جهة أخرى، وفي الإدارة الحديثة ينطوي على بعدين هما:

✓ البعد الأول: إن غاية الإدارة الحقيقية هي السعي إلى تحقيق التميز بمعنى إنجاز نتائج غير مسبوقة تتفوق بها من كل من ينافسها، وتتفوق بها على نفسها بمنطق التعلم.

✓ البعد الثاني: أن كل ما يصدر عن الإدارة من أعمال، وقرارات وما تعتمد من نظم، وفعاليات يجب أن يتسم بالتميز، أي الجودة الفائقة الكاملة التي لا تترك مجالاً للخطأ أو الانحراف، ويهيئ الفرص الحقيقية كي يتحقق تنفيذ الأعمال الصحيحة تنفيذاً صحيحاً وتاماً من أول مرة.

ويعرف الأداء المتميز على أنه الريادة والإبداع في تقديم المنتجات، الخدمات، وتحقيق نتائج مبهرة ترضي العملاء والمساهمين والعاملين، وهو مستوى الأداء الوحيد المقبول في عمر التنافسية والعولمة، عصر الانترنت، وسيادة تقنيات الإعلام والاتصال، وعصر سيادة العقل البشري.<sup>2</sup>

أما الأداء في مؤسسات التعليم العالي فهو: " أداء استثنائي فيما يتعلق بالقيادة والتخطيط الاستراتيجي، وبيئة العمل، إدارة العمليات، والتركيز على الطلبة وسوق العمل، وتبني قياس الأداء واستخدام المعلومات والتحليل ".<sup>3</sup>

ثانياً: متغيرات الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي وعوامل تحقيقه

<sup>1</sup> أحمد مداني، (منهجية قياس مؤشرات الأداء الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي). مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد الأول، الجزائر، 2021/2/12، ص 988-990.

<sup>2</sup> خلفي مريم حسناء، (دور تنمية الكفاءات في تحقيق الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي)، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، 31/05/2017، ص 77.

<sup>3</sup> تغريد عيد الجعبري، (دور إدارة التميز في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الخليل، 2009 ص 33.



## 1- المتغيرات:

فيما يلي عرض لمجموعة من متغيرات الأداء المتميز لمؤسسات التعليم العالي:

- تخفيض التكاليف وزيادة الأرباح: تسعى الجامعات إلى خفض التكاليف من خلال تخفيض كلفة الخدمات المقدمة للطلبة ومستوى كلفة العمليات التشغيلية والإدارية لإضافتها إلى الأرباح التي تقدمها.
- تحسين الجودة: إن استراتيجية إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي تعتمد على الجهود المشتركة من خلال مشاركة جميع الأفراد العاملين في التحسينات المستمرة التي تساهم بشكل فعال في جعل الجامعة في تفوق وتميز مستمرين.
- البحث العلمي: يمثل عنصراً أساسياً من عناصر الأداء المتميز لمؤسسات التعليم العالي، إذ أنه يساهم في الرقي بممارساتها المهنية وكسب ثقة المجتمع في تقديم حلول للمشاكل وتحقيق التنمية.
- خدمة المجتمع: تساهم الجامعة في خدمة المجتمع من خلال حل المشاكل المؤسسية، أو المساهمة في تنظيم ندوات أو ورش عمل محلية ودولية أو أي إسهامات أخرى مثل براءات الاختراع، نقل التكنولوجيا، التعليم المستمر...<sup>1</sup>

## 2- عوامل تحقيق الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي:

- من أجل تحقيق التميز في مؤسسات القرن الحادي والعشرين لابد من مراعاة العوامل الأربعة الرئيسية للتميز وهي:
- السياسة: إن التميز لا يمكن تحقيقه بدون تأثير رؤية المؤسسة التعليمية التي تقود وضع السياسات لدعم الاستراتيجيات، وتمكن من تطبيق الخطط الطويلة المدى لتحقيق الأهداف والغايات، وتكون دليلاً للمديرين في المؤسسة التعليمية لتحقيق النجاحات.
  - الأفراد: هم المفتاح الحقيقي لتحقيق التميز للمؤسسة في العصر الحالي، فالأفراد يجب أن يتم التعامل معهم وتنميتهم ومشاركتهم بالطريقة الصحيحة.
  - العمليات: وهي التي تدعم تحقيق التميز من خلال التكامل في التبسيط والتحسين والوضوح والشفافية والتركيز التام على احتياجات المتعاملين.

<sup>1</sup> بن أم السعد نور الإيما، مرجع سائق، ص48.

- الأداء: لا يمكن أن يكون هناك تميز بدون قياس الأداء لمقارنة التطور، وكدليل لحسن اتباع استراتيجية المؤسسة التعليمية ومن خلاله يتم سد فجوات الأداء.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مشاركة شيماء، ولنان رانيا، (استخدام النموذج الأوروبي للتميز في تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التدبير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التدبير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2021/2020،

### خلاصة

التدريس في الجامعة له أهداف يسعى إلى تحقيقها، وإن هذه الأهداف تتغير بتغير المعارف والأفكار والمهارات والقدرات التي يفرضها التطور التكنولوجي بما فيه التعليم عن بعد بمختلف وسائطه فكلما كان التعليم عن بعد مطبق في الجامعة كلما كان الأداء متميزا في كل المجالات وذلك عن طريق تخريج الإطارات والكفاءات العلمية بالإضافة إلى تحسين نوعية التعليم وكذلك تحقيق وضمان التواصل بين الأطراف المختلفة والموجودة في الجامعة.

أي أن التعليم عن بعد في الجامعة أصبح من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها نظرا لأهميته الجلية والداعمة للتعليم والأداء.

# الفصل الثاني = دراسة عينة من أساتذة المركز الجامعي ميله

### تمهيد:

بعد التطرق إلى الجوانب النظرية والمتعلقة بمتغيرات الدراسة ومحاولة توضيح العلاقة بين التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي، ولغرض التأكد من صحة الكلام النظري سوف نحاول القيام من خلال هذا الفصل التطبيقي بدراسة عوامل البيئة المحددة لأداء مؤسسات التعليم العالي، ولهذا فقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى متغير مستقل وآخر تابع، من أجل تسيير عملية التحليل.

وبهدف تحليل البيانات واستخراج النتائج المساعدة في إثبات ونفي الفرضيات الخاصة بالبحث، تم الاعتماد على مناهج وطرق إحصائية معروفة في جمع، وتحليل النتائج المتوصل إليها، ومنها الاستبيان الذي يعتبر الأداة الرئيسية المعتمدة في هذه الدراسة بغية التعرف على واقع المركز الجامعي محل الدراسة.

وانطلاقاً من هنا وبغية الإحاطة الجيدة بجوانب الموضوع تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تصميم الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية؛

المبحث الثاني: دراسة تحليلية للاستبيان؛

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

## المبحث الأول: تصميم الدراسة الميدانية وخطواتها الإجرائية

سيتم توضيح كل من الجامعة محل الدراسة (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة)، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وأنواعها، والأداة المستخدمة لجمع وتحليل البيانات.

### المطلب الاول: تقديم الجامعة محل الدراسة (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف)

#### **أولاً: تعريف المركز الجامعي**

سنتطرق من خلاله إلى نشأة المركز الجامعي وموقعه.

#### **أ/ نشأة المركز الجامعي:**

نشأ قطاع التعليم العالي بالولاية بافتتاح المركز الجامعي لميلة، وهو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. ويهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين مختلفة. تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-204 مؤرخ في 06 رجب عام 1429 الموافق ل 09 يوليو سنة 2008.

فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2008-2009 لأكثر من 1000 طالب ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية، وبموجب المقرر رقم 14/01 المؤرخ في 29 ذي الحجة الموافق ل 23 أكتوبر 2014 الصادر عن وزارة المجاهدين والذي يتضمن تكريس تسمية المركز الجامعي بميلة باسم المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف وذلك يوم أول نوفمبر 2014 بذكرى ثورة التحرير الوطنية.

#### **ب/ موقع المركز الجامعي ومساحته:**

يقع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة على بعد - 8 كلم عن مركز ميلة على الطريق الرابط بين ميلة وبلدية زغاية، ويترع على مساحة تقدر بحوالي 87 هكتار، وعلى الرغم من مساحته الكبيرة غير أن محيطه يتميز بطبيعته الفلاحية مما أدى إلى نقص في المرافق الخارجية للطلبة والأساتذة والإداريين ولكن بالرغم من ذلك فقد اهتم المركز الجامعي بالمحيط الخارجي وذلك بفتح تخصصات تهتم بالجانب الفلاحي والمؤسسات الفلاحية.

#### **ثانياً: الهيكل القاعدي والإداري.**

#### **أ/ الهيكل القاعدي:**

يتوفر المركز الجامعي حالياً على (8000) مقعد بيداغوجي، وثلاث مكتبات ومطعم جامعي ويتوفر على نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة تشرف على تأطير طلبته ومنحهم تكويناً حسب

احتياجاتهم ووفق مساراتهم وتخصصاتهم، وقد استقطب المركز الجامعي العديد من الأساتذة حسب الميادين التي يتوفر عليها، ويحتوي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة على:

**1/ معهد العلوم والتكنولوجيا:**

- قسم الرياضيات والإعلام العالي.
- قسم علوم الطبيعة والحياة
- قسم العلوم والتقنيات.

**2/ معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:**

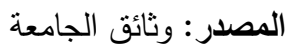
- قسم العلوم الاقتصادية والتجارية.
- قسم علوم التسيير.
- قسم الحقوق.

**3/ معهد الآداب واللغات:**

- قسم العلوم الاقتصادية والتجارية.
- قسم اللغات الأجنبية.

**ب / الهيكل الإداري:** تم تحديد الهيكل الإداري للمركز الجامعي وفق الشكل التالي:

**الشكل رقم (01): الهيكل الإداري للمركز الجامعي**





## المطلب الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

سيتم توضيح كل من مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وأنواعها، والأداة المستخدمة لجمع وتحليل البيانات.

### **أولاً: مجتمع الدراسة**

مجتمع الدراسة هو مجموعة متكاملة من الأفراد أو الأشياء أو الأعداد أو القياسات لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها، ويقسم المجتمع إلى قسمين، إما منته وهو الذي يمكن حصر جميع أفرادها مثل عدد الطلاب، أو غير منته وهو الذي لا يمكن حصر أفرادها مثل ذرات الهواء وجزيئات الماء.

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة دائمين في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

### **ثانياً: عينة الدراسة**

العينة عبارة عن جزء من مجتمع الدراسة، وعملية المعاينة هي عبارة عن مجموعة الخطوات والإجراءات لاختبار هذا الجزء من أجل الحصول على استنتاجات تتعلق بمجتمع الدراسة وأسلوب المعاينة من الأدوات التي يلجأ إليها معظم الناس للحصول على فكرة مبدئية أو انطباع أولي عن بعض أمور الحياة اليومية، وتنقسم العينات بشكل عام إلى عينات احتمالية وعينات غير احتمالية.

وفي دراستنا تم اختيار العينة الملائمة وهي عينة غير احتمالية من مجموعة من الأساتذة الدائمين في المركز الجامعي ميلة.

### **ثالثاً: حجم العينة**

إن تحديد الحجم المناسب لعينة يعتبر أمراً مهماً إذ يتم الاعتماد على طريقة إحصائية وبعد عملية المراجعة الأولية الاستقصاء وإجراء الفرز الأولي للإجابات من طرف الأساتذة المستقصى منهم تم الاعتماد في تحليل النتائج على 60 قائمة استقصاء محصل وهو ما يعادل 100% استمارة موزعة ومسترجعة.

### **رابعاً: أداة الدراسة**

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات من خلال الاستبيان باعتباره أداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية لما لها من أهمية في توفير الوقت والجهد وتم تصميمه بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

ومن أهم الاعتبارات المنهجية التي اعتمدت في اختيار هذه الأداة كوسيلة أساسية في جمع البيانات الميدانية هو أن الاستبيان أداة مبسطة لجمع بيانات الدراسة من خلال صياغة نموذج من الأسئلة توجه

إلى الأفراد للحصول على بيانات معينة، بالإضافة إلى الاتساق والتكامل بين هذه الأداة والإطار العام لموضوع البحث وكذا حجم العينة.

#### خامسا: وصف محاور الاستبيان

لقد تضمنت الاستمارة ثلاث محاور رئيسية يمكن تلخيصها وفق مايلي:

المحور الأول: وتضمن أسئلة خاصة بالمتغير المستقل وعددها 19 فقرة، وجميعها متعلقة بالتعليم عن بعد، وقد تم تقسيم هذه الأبعاد وفق مايلي:

- البعد الأول: والمتعلق بعتاد الحاسوب، ويتضمن 5 عبارات.

- البعد الثاني: والمتعلق بشبكة الاتصال، ويتضمن 4 عبارات.

- البعد الثالث: والمتعلق بالبرمجيات ويتضمن 4 عبارات.

- البعد الرابع: والمتعلق بالموارد البشري ويتضمن 4 عبارات.

المحور الثاني: والذي تضمن أسئلة خاصة بالمتغير التابع للدراسة وعددها 12 فقرة، وقد تم تقسيم هذه الأبعاد وفق مايلي:

- البعد الأول: والمتعلق بالتركيز على الطلبة ويتضمن 9 عبارات.

- البعد الثاني: والمتعلق بنتائج التركيز على قوة العمل ويتضمن 3 عبارات.

المحور الثالث:

وتضمن الخصائص العامة لعينة الدراسة، حيث تضمن بيانات عامة حول الأفراد المستجوبون: مثل معلومات حول العمر، الجنس، الرتبة العلمية.

#### المطلب الثالث: منهج الدراسة وأساليب التحليل

##### أولا: منهج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولخدمة أغراض هذا المنهج تم استخدام أهم الأدبيات ذات العلاقة بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها، كما يعتمد على تفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، وتحليل وربط وتفسير واستخلاص النتائج.

##### ثانيا: تحديد متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على العديد من المتغيرات هي:

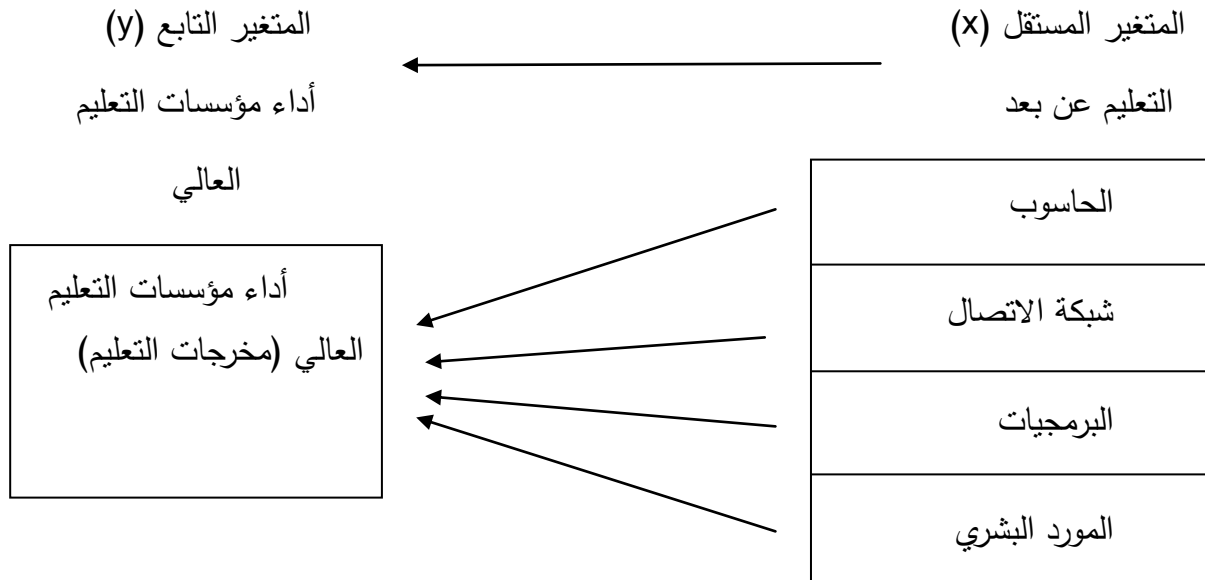
1- المتغير المستقل: التعليم عن بعد، ويشمل المتغيرات الفرعية التالية:

- عتاد الحاسوب.
- شبكة الاتصال.
- بعد البرمجيات.
- بعد المورد البشري.

2- المتغير التابع: أداء مؤسسات التعليم العالي، ويشمل المتغيرات الفرعية التالية:

- التركيز على الطلبة.
  - نتائج التركيز على قوة العمل.
- والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02): متغيرات البحث



المصدر: من إعداد الطالبتين

### ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

ونظرا لكون الدراسة وصفية تحليلية وعلى أساس تحميل البيانات الدالة على متغيري الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال مؤشرات الإحصاء الوصفي والاستدلالي اعتمادا على برنامج spss نسخة 22 لتأكيد أو نفي الفرضيات عند درجة معنوية تقدر ب 0,05 % مستوى ثقة 95% وذلك كما يلي:

1- دراسة مدى اتباع بيانات العينة للتوزيع الطبيعي.

- 2- التكرارات والنسب المئوية لإظهار نسب إجابات أفراد العينة.
- 3- المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة موافقة المستجوبين على أسئلة الاستبيان.
- 4- الانحراف المعياري: يستخدم لقياس درجة تشتت قيم إجابات العينة عن وسطها الحسابي.
- 5- اختبار ألفا كرو نباخ، وهي الطريقة الأكثر استخداما لمعرفة الانسجام الداخلي للمقياس.
- 6- معامل بيرسوف لمعرفة مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكمية.
- 7- معامل الارتباط R للتعرف على قوة وطبيعة العلاقة بين أبعاد متغيرات الدراسة.
- 8- معامل التحديد من أجل التعرف على دلالة التأثير ودرجة تفسير
- 9- اختبار t-test، Anova، اختبار المقارنات البعدي (Scheffe) لاختبار الفروق.

#### رابعا: اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات العينة

تم التأكد من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، بالاستناد إلى نظرية النزعة المركزية، والتي تنص إذا كان حجم العينة أكبر من 30 وله وسط حسابي ( ) وتباين ( )، فإن توزيع المعاينة للوسط الحسابي يقترب من التوزيع الطبيعي.

#### خامسا: مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة تدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة تبعا لقواعد وخصائص المقياس كما يلي:

الجدول رقم(2\_1): سلم ليكرت الخماسي

| لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة |
|---------------|----------|-------|-------|------------|
| 1             | 2        | 3     | 4     | 5          |

المصدر: من إعداد الطالبتين.

واعتمادا على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها وفق المعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات

المدى: يساوي الفرق بين أعلى وأقل درجة بالمقياس 4=1-5

طول الفئة= المدى / عدد الفئات 5/4=0.8

الجدول رقم (2\_2): جدول التوزيع لمقياس ليكرت

| المتوسط المرجح | المستوى       | درجة الموافقة |
|----------------|---------------|---------------|
| 1,8-1          | لا أوافق بشدة | منخفضة بشدة   |
| 2,6-1,8        | لا أوافق      | منخفضة        |
| 3,4-2,6        | محايد         | مقبولة        |
| 4,2-3,4        | أوافق         | عالية         |
| 5-4,2          | أوافق بشدة    | عالية جدا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين.

## المبحث الثاني: دراسة تحليلية للاستبيان

يتضمن هذا المبحث الإحصاء الوصفي لإجابات عينة الدراسة، وذلك باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب والتكرارات، وذلك في ضوء البيانات المجمعة عن العينة، والتي تضمنت 60 أستاذ للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

### المطلب الأول: صدق أداة الدراسة وثباتها

#### **أولاً: صدق أداة الدراسة**

يقصد بصدق أداة الدراسة شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

بعد انتهائنا من المرحلة الأولى من إعداد الاستبيان وتصميمه في شكله الأول تم عرضه على الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى انتمائها إلى محورها ومدى ملائمة العبارات التي وضعت لكل محور، وإبداء رأيهم حول شكل الاستمارة بالإضافة إلى حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات وبضوء التوجيهات التي حصلنا عليها ثم إجراء التعديلات الخاصة بالاستبيان.

وبذلك أصبح الاستبيان بصورته النهائية وجاهز لعملية التوزيع.

#### **ثانياً: ثبات أداة الدراسة**

يتم إجراء هذا النوع من الاختبارات من أجل تحديد مدى الاعتماد على هذه الأداة لجمع البيانات، أي معرفة درجة صدقها أو إعطاء نفس النتائج في حالة تم إعادة إجراء الدراسة في نفس الظروف التي تمت فيها.

حيث يتم التأكد من درجة ثبات الاستبيان وفق قيمة ألفا كرو نباخ والتي تدل على مدى تناسق وارتباط عبارات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2\_3): ألفا كرو نباخ للمتغيرين التابع والمستقل

| المتغير                           | عدد المؤشرات | ألفا كرو نباخ |
|-----------------------------------|--------------|---------------|
| عبارات التعليم عن بعد             | 19           | 0.793         |
| عبارات أداء مؤسسات التعليم العالي | 12           | 0.883         |
| العبارات الاستبيان الكل           | 31           | 0.871         |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ألفا كرو نباخ للمتغير المستقل (التعليم عن بعد) هي 0,793 وهي نسبة مرتفعة، كما أن قيمة ألفا كرو نباخ للمتغير التابع (أداء مؤسسات التعليم العالي) هي 0,883 وهي مرتفعة أيضا، لنخلص في النهاية إلى أن قيمة ألفا كرو نباخ للمتغيرين معا هي 0,871 حيث تدل هي الأخرى على ثبات أداة البحث بشكل كبير، علما أن القيمة المرجعية للثبات هي 0,6 ، وهذا ما يجعل هذه الدراسة على صدق كبير تسمح بتطبيق مختلف الأساليب الإحصائية على العينة.

### المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لخصائص العينة

بهدف الإحاطة الجيدة بجوانب الدراسة، والاستفادة من المعطيات التي تم الحصول عليها، كان إلزاما علينا التعمق في الدراسة، وتحليل الجزئيات التي تتطوي عليها أداة البحث ولهذا حاولنا من خلال هذا المطلب استخدام الإحصاء الوصفي لتحليل خصائص العينة، والمتعلقة بالجوانب الشخصية لأفرادها. في هذا النوع من الدراسات يكون من المهم وصف العينة المدروسة، وذلك من خلال الخصائص الديموغرافية لأفراد هذه الأخيرة حيث يمكن توضيحها كما يلي:

#### **أولاً: الجنس**

يعتبر مؤشر الجنس من أكثر المؤشرات استخداما في دراسة الفروقات التي تظهر لدى أفراد العينة.

ويتضح مؤشر الجنس لدى أفراد عينة الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2\_4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مؤشر الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------|----------------|
| ذكر     | 32      | 53,3           |
| أنثى    | 28      | 46,7           |
| المجموع | 60      | 100            |

المصدر: من أعداد الطالبتين، بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (04) ، نلاحظ أن عدد ذكور عينة الدراسة يمثل 53,3% وهو ما يعادل 32 فردا، بينما عدد الإناث يمثل 46,7% من إجمالي عينة الدراسة وهو ما يعادل 28 فردا، ومن هنا يتضح لنا أن معظم أساتذة الجامعة هم ذكور.

#### ثانيا: العمر

يعتبر العمر عامل مهم لدى المؤسسات المعاصرة، حيث أن امتلاك طاقم إداري شاب ولديهم مستوى خبرة مقبول يؤدي في غالب الأحيان إلى النجاح لأن الطاقم الإداري الشاب يضمن الحيوية والنشاط داخل المؤسسة من جهة والتحكم في التطورات التكنولوجية الحديثة من جهة أخرى والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤشر العمر.

الجدول رقم(2\_5): توزيع أفراد العينة حسب مؤشر العمر

| العمر            | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| أقل من 25 سنة    | 1       | 1,7            |
| من 25 إلى 35 سنة | 28      | 46,7           |
| من 36 إلى 46 سنة | 31      | 51,7           |
| المجموع          | 60      | 100            |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على spss

يبين رقم (3) ، أن أغلبية أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 36 إلى 46 سنة وعددهم 31 ويمثلون 51,7% من إجمالي أساتذة عينة الدراسة، ونلاحظ أن الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة تقدر ب 46,7% وهي 28 فرد من مجموع أفراد العينة فيما يوجد فرد واحد عمره أقل من 25 سنة ويمثل 1,7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.



إذا يمكننا القول أن معظم أساتذة المركز الجامعي من فئة الشباب.

### ثالثا: المستوى التعليمي

سننتظر هنا للرتبة العلمية لأفراد العينة التي شملتهم الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه

الجدول رقم (2-6) : الرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة

| الرتبة العلمية    | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| أستاذ مساعد صنف أ | 4       | 6,7            |
| أستاذ مساعد صنف ب | 13      | 21,7           |
| أستاذ محاضر صنف أ | 23      | 38,3           |
| أستاذ محاضر صنف ب | 20      | 33,3           |
| المجموع           | 60      | 100            |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يمكن القول من خلال الجدول السابق بأن الرتبة العلمية مرتفعة بالنسبة لأفراد العينة المدروسة، بحيث أن نسبة أفراد العينة أستاذ محاضر صنف أ قد وصلت إلى 38,3% وهي نسبة مرتفعة ثم تأتي بعدها أفراد عينة الدراسة أستاذ محاضر صنف ب ، بنسبة 33,3% ثم تأتي بعدها أفراد عينة الدراسة أستاذ مساعد صنف ب بنسبة 21,7% ، وأخيرا نسبة أفراد عينة الدراسة أستاذ محاضر صنف أ بنسبة 6,7%. وهذا ما يضمن تنوع الرتبة العلمية لأفراد العينة المدروسة مما يزيد من مصداقية نتائج الدراسة التي بين أيدينا.

### المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

نقوم في هذا المبحث بدراسة وتحليل تمركز وتشتت البيانات على مستوى المتغيرين المستقل والتابع وهما على التوالي، التعليم عن بعد، وأداء مؤسسات التعليم العالي، وذلك وفق سلم ليكرت الخماسي الذي تم التطرق إليه سابقا، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

#### المطلب الأول: تحليل التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي

أولا: تحليل التعليم عن بعد (المتغير المستقل)

من أجل وصف وتحليل متوسطات إجابة عينة الدراسة حول المتغير المستقل التعليم عن بعد فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T للعينة الواحدة لفقرات الاستبيان وترتيبها حسب أهميتها من وجهة نظر الأفراد المستجوبين، كما هو موضح فيما سيأتي:

#### **1- وصف متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يخص عبارات بعد الحاسوب:**

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة حول بعد الحاسوب.

**الجدول رقم (2-7) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد عتاد الحاسوب**

| الرقم | عبارات بعد عتاد الحاسوب                                                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T     | ترتيب أهمية العبارة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------|---------------------|
| 1     | تعمل إدارة الجامعة على توفير مختلف الوسائل التي يحتاجها الأستاذ لأداء مهامه البيداغوجية.  | 2,7333          | 1,20545           | 0,092 | 2                   |
| 2     | تعتمد إدارة الجامعة على أجهزة ذات نوعية تساعد على تقديم أداء ذو جودة عالية.               | 2,3833          | 0,92226           | 0,000 | 4                   |
| 3     | تتيح إدارة الجامعة الوسائل المتوفرة متى احتاجها الأستاذ.                                  | 2,766           | 1,05230           | 0,017 | 5                   |
| 4     | تعمل إدارة الجامعة على تحديث الوسائل المتاحة لاستيعاب مختلف البرامج التي يحتاجها الأستاذ. | 2,5000          | 1,03334           | 0,000 | 3                   |
| 5     | تساعد الوسائل المتاحة للأستاذ في أداء مختلف مهامه                                         | 3,0500          | 1,25448           | 0,759 | 1                   |

|         |        |         |  |  |
|---------|--------|---------|--|--|
| المجموع | 2,8635 | 0,82716 |  |  |
|---------|--------|---------|--|--|

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) إجابات أفراد العينة لبعد عتاد الحاسوب للمركز الجامعي محل الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير ما بين 2,766 و 3,0500 بمتوسط حسابي كلي مقداره 2,8635 على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المتوسط لإجابات أفراد العينة حول بعد عتاد الحاسوب.

كما بلغ الانحراف المعياري الكلي 0,82716 وقد جاءت عبارة " تساعد الوسائل المتاحة الأستاذ في أداء مختلف مهامه " بمتوسط حسابي قدره 3,0500، وهو أكبر من المتوسط الحسابي الكلي، وبانحراف معياري قدره 1,05230، وعلى العموم يمكن القول بأن نظرة الأساتذة لعتاد الحاسب بالمركز الجامعي كانت متوسطة.

## 2- وصف متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يخص عبارات بعد شبكة الاتصال

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة حول بعد شبكة الاتصال.

الجدول رقم (2-8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد شبكة الاتصال

| الرقم | عبارات بعد شبكة الاتصال                                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T     | ترتيب أهمية العبارة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------|---------------------|
| 6     | تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات بصياغات متعددة (adsl. 4g)                 | 2,4333          | 1,18417           | 0,000 | 3                   |
| 7     | نتيح إدارة الجامعة شبكة الاتصالات في كل وقت.                                   | 2,1333          | 1,14191           | 0,000 | 5                   |
| 8     | توفر إدارة الجامعة شبكة اتصالات سريعة التدفق.                                  | 2,1500          | 1,16190           | 0,000 | 4                   |
| 9     | تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات داخلية أنترانات                           | 3,2333          | 1,22636           | 0,000 | 1                   |
| 10    | تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات تمكن الأستاذ من التفاعل مع مختلف البرامج. | 2,5500          | 1,15605           | 0,000 | 2                   |

|         |        |         |
|---------|--------|---------|
| المجموع | 2,5617 | 0,92290 |
|---------|--------|---------|

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يظهر الجدول الذي بين أيدينا إجابات أفراد العينة فيما يخص عبارات شبكة الاتصال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 3,23 و 2,13 ، بمتوسط حسابي كلي قدر ب 2,56 على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشير إلى المستوى المتوسط لإجابات أفراد العينة حول شبكة الاتصال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، بانحراف معياري قدره 0,92، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات داخلية (أنترانات) بمتوسط حسابي بلغ 3,336 وانحراف معياري قدره 1,226 ، فيما حصلت عبارة " تتيج إدارة الجامعة شبكة الاتصالات في كل وقت" على المرتبة 5 والأخيرة، في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 2,133 وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، وبانحراف معياري قدره 1,141 ، وعلى العموم يمكن القول بأن نظرة الأساتذة لشبكة الاتصال للمركز الجامعي كانت متوسطة.

### 3- وصف متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يخص بعد البرمجيات

نقوم الان بدراسة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة حول بعد البرمجيات.

الجدول رقم (2-9) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد البرمجيات

| الرقم   | عبارات بعد البرمجيات                                                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T     | ترتيب أهمية العبارة |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------|---------------------|
| 11      | تعتمد إدارة الجامعة على أنظمة وبرامج سهلة الاستعمال.                        | 2,9833          | 1,08130           | 0,000 | 1                   |
| 12      | تمتلك إدارة الجامعة أنظمة وبرامج سريعة التجاوب.                             | 2,7667          | 0,99774           | 0,000 | 4                   |
| 13      | تعتمد إدارة الجامعة على أنظمة وبرامج نتيج التحكم بالمعطيات الخاصة بها.      | 2,8833          | 0,99305           | 0,000 | 3                   |
| 14      | تعمل إدارة الجامعة على تحديث أنظمة الحاسوب باستمرار للتوافق مع منصة progres | 2,9000          | 1,06882           | 0,000 | 2                   |
| المجموع |                                                                             | 2,9455          | 0,82135           |       |                     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss

يظهر الجدول الذي بين أيدينا إجابات أفراد العينة فيما يخص عبارات بعد البرمجيات للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 2,9833 و 2,7667 ، بمتوسط حسابي كلي قدر ب 2,9455 على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشير إلى المستوى المتوسط لإجابات أفراد العينة حول البرمجيات للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، بانحراف معياري قدره 0,82135، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " تعتمد إدارة الجامعة على أنظمة وبرامج سهلة الاستعمال" بمتوسط حسابي بلغ 2,9833 وانحراف معياري قدره 1,08130، فيما حصلت عبارة " تمتلك إدارة الجامعة أنظمة وبرامج سريعة التجارب" على المرتبة 4 والأخيرة، في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 2,7667 وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، وبانحراف معياري قدره 0,99774 ، وعلى العموم يمكن القول بأن نظرة الأساتذة لبرمجيات المركز الجامعي كانت متوسطة.

#### 4- وصف متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يخص عبارات بعد المورد البشري:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات العينة حول بعد المورد البشري.

الجدول رقم (2-10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المورد البشري

| الرقم   | عبارات بعد المورد البشري                                                                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T     | ترتيب أهمية العبارة |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------|---------------------|
| 15      | تستخدم إدارة الجامعة معايير شفافة لاستقطاب الكفاءات البشرية.                                      | 2,7333          | 1,13297           | 0.000 | 5                   |
| 16      | تعمل إدارة الجامعة على توفير البيئة المناسبة التي تساعد الأستاذ في أداء مهامه.                    | 2,7500          | 1,11424           | 0.000 | 4                   |
| 17      | يتسم الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال بين الأساتذة والإدارة.        | 3,6949          | 3,87856           | 0.000 | 1                   |
| 18      | تعمل إدارة الجامعة على قياس درجة التحسن في مستوى الأداء البيداغوجي للأستاذ باستمرار.              | 2,8167          | 1,12734           | 0.000 | 3                   |
| 19      | تلتزم إدارة الجامعة الأستاذ بالتقيد بالزمن والشكل المطلوبين في أداء مختلف المهام عبر منصة progres | 3,1500          | 1,07080           | 0.000 | 2                   |
| المجموع |                                                                                                   | 3,1402          | 1,00798           |       |                     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

يظهر الجدول الذي بين أيدينا إجابات أفراد العينة فيما يخص عبارات بعد المورد البشري للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 3,694 و 2,733، بمتوسط حسابي كلي قدر ب 3,14 على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشير إلى المستوى المتوسط لإجابات أفراد العينة حول المورد البشري للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، بانحراف معياري قدره 1,007، إذ جاءت في المرتبة الأولى عبارة " يتسم الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال بين الأساتذة والإدارة" بمتوسط حسابي بلغ 3,694 وانحراف معياري قدره 3,878، فيما حصلت عبارة " تستخدم إدارة الجامعة معايير شفافة لاستقطاب الكفاءات البشرية" على المرتبة 5 والأخيرة، في هذا البعد بمتوسط حسابي قدره 2,733 وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي، وبانحراف معياري قدره 1,132، وعلى العموم يمكن القول بأن نظرة الأساتذة للمورد البشري للمركز الجامعي كانت متوسطة.

#### ثانيا: تحليل أداء مؤسسات التعليم العالي(المتغير التابع)

نقوم الآن بدراسة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعد أداء مؤسسات التعليم العالي كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم(2-11) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد أداء مؤسسات التعليم**

العالي

| الرقم | عبارات بعد أداء مؤسسات التعليم العالي                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T     | ترتيب أهمية العبارة |
|-------|----------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-------|---------------------|
| 1     | تبحث الكلية دائما عن الأساليب الجديدة لزيادة مستوى رضا الطلبة. | 3,1000          | 1,16007           | 0,000 | 6                   |
| 2     | تحرص الكلية على الاعتراف بحقوق الطلبة وتحفيز جهودهم العلمية.   | 3,1500          | 1,13234           | 0,000 | 4                   |
| 3     | تعتمد الكلية التغذية العكسية للمعلومات المسترجعة من الطلبة.    | 2,9333          | 0,93640           | 0,000 | 9                   |
| 4     | تعتمد جامعتكم على معايير واضحة لتقييم التحصيل العلمي للطلبة.   | 3,3333          | 1,06829           | 0,000 | 2                   |
| 5     | يشارك الأساتذة بفعالية في طرح أبحاث ذات                        | 3,3500          | 1,02221           | 0,000 | 1                   |

| جودة.   |                                                                                                |        |         |       |    |
|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|-------|----|
| 6       | يستفيد الأفراد في تطوير كفاءاتهم من فرص التدريب.                                               | 2,9000 | 1,06882 | 0,000 | 10 |
| 7       | يتم في جامعتكم تحفيز الأفراد الذين يقومون بمبادرات التحسين.                                    | 2,8167 | 1,01667 | 0,000 | 11 |
| 8       | يلتزم الافراد في جامعتكم بتحقيق أهداف الجامعة.                                                 | 3,2000 | 0,85964 | 0,000 | 3  |
| 9       | هناك مبادرات للتحسين في الخدمات والعمليات الإدارية.                                            | 3,0667 | 1,08716 | 0,000 | 7  |
| 10      | تحرص الكلية على إشراك العاملين الإداريين في الدورات التدريبية ذات الصلة باختصاصهم ومهام عملهم. | 3,1167 | 0,99305 | 0,000 | 5  |
| 11      | تعمل الكلية على تبادل الخبرات والمعارف بين أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية والكليات المناظرة. | 3,0167 | 1,01667 | 0,000 | 8  |
| 12      | تسعى الكلية إلى تحقيق بيئة علمية محفزة للإبداع والابتكار.                                      | 2,7167 | 1,16578 | 0,000 | 12 |
| المجموع |                                                                                                | 3,0572 | 0,69176 |       |    |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

يوضح هذا الجدول إجابات أفراد العينة حول المتغير التابع أداء مؤسسات التعليم العالي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين 3,350 و 2,7167 بمتوسط كلي مقداره 3,0572 على مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى المستوى المتوسط لإجابات أفراد العينة حول أداء مؤسسات التعليم العالي وبانحراف معياري 0,69176 ، حيث جاءت عبارة "يشارك الأساتذة بفعالية في طرح أبحاث ذات جودة"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3,350 وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام، وانحراف معياري قدره 1,02221، فيما حصلت عبارة " تسعى الكلية إلى تحقيق بيئة علمية محفزة

للإبداع والابتكار على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2,7167 وهو أدنى من المتوسط الحسابي الكلي وانحراف معياري 1,16578.

### المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

في هذا الجزء من الدراسة التطبيقية نقوم باختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية التي يتم صياغتها وذلك بالاعتماد على الانحدار الخطي البسيط لاختبار صحة الفرضيات الفرعية، بينما اعتمدنا على الانحدار المتعدد لاختبار الفرضية الرئيسية، وبناء على نتائج هذه الاختبارات، ونتائج الدراسة النظرية ومجمل المعارف المتحصل عليها، يتم بناء نموذج فرضي للدراسة، مع العلم أن التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة سوف يعتمد على قاعدة رضا مفادها: " ترفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة  $(\alpha \leq 0,05)$  وتقبل البديلة، بينما تقبل الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة ألفا أكبر من  $(0,05)$  وترفض الفرضية البديلة.

#### أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

والتي تنص على أنها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لعتاد الحاسوب على أداء المركز الجامعي لميلة ".

ومن أجل تقييم هذه الفرضية يعاد صياغتها كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لعتاد الحاسوب على أداء المركز الجامعي لميلة.

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $(\alpha \leq 0.05)$  لعتاد الحاسوب على أداء المركز الجامعي لميلة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية الفرعية الأولى استخدمنا تحليل الانحدار الخطي البسيط ( simple linear regression ) والجدول التالية توضح مختلف النتائج المتوصل إليها:



الجدول رقم (2-12): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى

| النموذج      | R     | R <sup>2</sup> معامل التحديد | R-deux ajust | B     | β     | قيمة T | مستوى المعنوية sig | القرار الإحصائي |
|--------------|-------|------------------------------|--------------|-------|-------|--------|--------------------|-----------------|
| عتاد الحاسوب | 0,608 | 0,370                        | 0,359        | 0,509 | 0,608 | 5,834  | 0,000              | دال احصائيا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (12) ثبوت المعنوية الإحصائية لعامل عتاد الحاسوب وذلك من خلال قيمة T المحسوبة و البالغة 5,834 وهي أكبر من T الجدولية والبالغة 1,96 عند مستوى معنوية sig=0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لعتاد الحاسوب على أداء المركز الجامعي لميلة، بالإضافة إلى إثبات وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث بلغ  $R=0,608$  وأن قيمة معامل التحديد  $R^2=0,370$ .

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لبعد شبكة الاتصال على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة"

ولاختبار و تقييم هذه الفرضية يعاد صياغتها كما يلي:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لشبكة الاتصال على أداء المركز الجامعي لميلة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لشبكة الاتصال على أداء المركز الجامعي لميلة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية الفرعية الثانية استخدمنا تحليل الانحدار الخطي البسيط ( simple linear regression) والجدول التالية توضح مختلف النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (2-13): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

| النموذج      | R     | R <sup>2</sup> معامل التحديد | R-deux ajust | B     | $\beta$ | T     | مستوى المعنوية sig | القرار الاحصائي |
|--------------|-------|------------------------------|--------------|-------|---------|-------|--------------------|-----------------|
| شبكة الاتصال | 0,242 | 0,058                        | 0,042        | 0,181 | 0,242   | 1,896 | 0,063              | دال احصائيا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (13) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لبعد شبكة الاتصال وذلك من خلال قيمة T المحسوبة والبالغة 1,896 وهي أصغر من T الجدولية والبالغة 1,96 عند مستوى معنوية sig=0,063 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لشبكة الاتصال على أداء المركز الجامعي لميلة، بالإضافة إلى .

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لبعد البرمجيات على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بالوصوف لميلة"

ولاختبار و تقييم هذه الفرضية يعاد صياغتها كما يلي:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للبرمجيات على أداء المركز الجامعي لميلة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للبرمجيات على أداء المركز الجامعي لميلة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية الفرعية الثالثة استخدمنا تحليل الانحدار الخطي البسيط ( simple linear regression) والجدول التالية توضح مختلف النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (2-14): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

| النموذج   | R     | R <sup>2</sup> معامل التحديد | R-deux ajust | B     | $\beta$ | T     | مستوى المعنوية sig | القرار الاحصائي |
|-----------|-------|------------------------------|--------------|-------|---------|-------|--------------------|-----------------|
| البرمجيات | 0,572 | 0,328                        | 0,316        | 0,482 | 0,572   | 5,317 | 0,000              | دال احصائيا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (13) ثبوت المعنوية الإحصائية لبعد البرمجيات وذلك من خلال قيمة T المحسوبة و البالغة 5,317 وهي أكبر من T الجدولية والبالغة 1,96 عند مستوى معنوية sig=0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للبرمجيات على أداء المركز الجامعي ميلة، بالإضافة إلى إثبات وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث بلغ  $R=0,572$  وأن قيمة معامل التحديد  $R^2=0,328$ .

**4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:** والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لبعد للمورد البشري على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة" ولاختبار و تقييم هذه الفرضية يعاد صياغتها كما يلي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمورد البشري على أداء المركز الجامعي ميلة.

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمورد البشري على أداء المركز الجامعي ميلة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية الفرعية الرابعة استخدمنا تحليل الانحدار الخطي البسيط ( simple linear regression) والجدول التالية توضح مختلف النتائج المتوصل إليها:

**الجدول رقم (2-15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة**

| النموذج       | R     | R <sup>2</sup> معامل التحديد | R-deux ajust | B     | $\beta$ | T     | مستوى المعنوية sig | القرار الاحصائي |
|---------------|-------|------------------------------|--------------|-------|---------|-------|--------------------|-----------------|
| المورد البشري | 0,512 | 0,262                        | 0,250        | 0,355 | 0,512   | 4,542 | 0,000              | دال احصائيا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

يتضح من خلال الجدول رقم (14) ثبوت المعنوية الإحصائية لبعد المورد البشري وذلك من خلال قيمة T المحسوبة و البالغة 4,542 وهي أكبر من T الجدولية والبالغة 1,96 عند مستوى معنوية sig=0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للمورد البشري على أداء المركز الجامعي ميلة، بالإضافة إلى إثبات وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة بين المتغير المستقل والمتغير التابع حيث بلغ  $R=0,512$  وأن قيمة معامل التحديد  $R^2= 0,262$ .

## 5- اختبار الفرضية الرئيسية:

على ضوء ما سبق نقوم باختبار الفرضية الرئيسية الأولى والتي نصها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ ) للتعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة".

وبناء على هذه الفرضية تصاغ كل من فرضية العدم و الفرضية البديلة على النحو التالي:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي ميلة.

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي ميلة.

و لاختبار صحة هذه الفرضية الرئيسية استخدمنا تحليل الانحدار الخطي المتعدد ( simple linear regression)، (نظرا لاحتواء المتغير المستقل لأكثر من بعد) والجدول التالية توضح مختلف النتائج المتوصل إليها:

**الجدول رقم (2-16): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية**

| النموذج        | R     | R <sup>2</sup> معامل التحديد | R- deux ajust | معامل التباين F | مستوى المعنوية sig | القرار الاحصائي |
|----------------|-------|------------------------------|---------------|-----------------|--------------------|-----------------|
| التعليم عن بعد | 0,762 | 0,580                        | 0,549         | 18,979          | 0,000              | دال إحصائيا     |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

**الجدول رقم (2-17): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أبعاد التعليم عن بعد على أداء**

المركز الجامعي

| النموذج                    | التابع | المستقل       | معامل الانحدار B | الخطأ المعياري Er | قيمة T | مستوى المعنوية sig |
|----------------------------|--------|---------------|------------------|-------------------|--------|--------------------|
|                            |        |               |                  |                   |        |                    |
| أداء مؤسسات التعليم العالي | أداء   | عتاد الحاسوب  | 0,322            | 0,081             | 3,953  | 0,000              |
|                            |        | شبكة الاتصال  | -0,028           | 0,076             | -0,372 | 0,711              |
|                            |        | البرمجيات     | 0,308            | 0,093             | 3,322  | 0,002              |
|                            |        | المورد البشري | 0,197            | 0,066             | 3,007  | 0,004              |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال الجدولين السابقين نجد أن هناك علاقة إيجابية متوسطة بين كلا المتغيرين المستقل والتابع حيث بلغت قيمة  $R=0,762$  وبلغت قيمة  $R^2=0,580$  وذلك يعني أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لها قدرة تفسيرية على المتغير التابع قيمتها 58% وتبقى ما نسبته 42% تفسرها عوامل أخرى لم تؤخذ بعين الاعتبار في هذه الدراسة، كما نجد أن قيمة F المحسوبة والبالغة 18,979، هي أكبر من قيمة F الجدولية والمقدرة ب 2,7581 وقيمة الدلالة الإحصائية البالغة 0,000 هي أقل من مستوى المعنوية 0,05 وبناء على ذلك نرفض الفرضية الصفريّة ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي لميلة.

كما يتضح أن متغير كل من متغير عتاد الحاسب والبرمجيات والموارد البشري له تأثير ذو دلالة إحصائية على أداء مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال اختبار T حيث بلغت قيمة T (3,953) (3,322) (3,007) ، وهي ذات دلالة إحصائية معنوية عند مستوى (0,000) (0,002) و (0,004) على الترتيب. وهذا يعني أن بعد الحاسب، والبرمجيات، والموارد البشري لهم قوة تفسيرية أكبر لنموذج على عكس شبكة الاتصال التي ليس لها قدرة على تفسير النموذج.

### المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

في إطار الدراسة التحليلية والإحصائية للاستبيان ومن أجل معرفة مدى تطبيق مفاهيم التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الميدانية والتي تتماشى مع ما تم التطرق إليه في الجوانب النظرية موضحة فيما يلي:

- أظهرت نتائج تحليل بعد عتاد الحاسب للمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف لميلة أن نظرة الموظفين هي نظرة حسنة.

- كما أن بعد شبكة الاتصال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف لميلة يعتبر منخفض وقد بلغ 2,56 على مقياس ليكارث الخماسي، حيث تعتبر عبارة " تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات داخلية أنترنت " أكبر العبارات في هذا البعد، لكن في المقابل يبقى الموظف بحاجة إلى اهتمام أكبر خاصة فيما يخص الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا وشبكات الاتصال و إن كان ذلك مرتبط ارتباط وثيق بالبنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي في هذا المجال.

- ومن جهة أخرى يعتبر بعد البرمجيات مقبول، وقد بلغ 2,94 على مقياس ليكارث الخماسي، وهذا يدل على أن المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف لميلة يهتم بهذا البعد، حيث كانت إجابات العينة تصب في صالح الأنظمة و البرامج للمركز الجامعي التي يحتويها المركز الجامعي.

- ويعتبر بعد المورد البشري مقبول، فقد بلغ 3,14 على مقياس ليكارث الخماسي حيث تعتبر عبارة " يتسم الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال بين الأساتذة والإدارة" من أكبر العبارات في هذا البعد وفي المقابل يبقى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بحاجة إلى معايير وأساليب فعالة لاستقطاب الكفاءات البشرية.

- أما نتائج الدراسة فيما يخص المتغير التابع فقد خلصت الدراسة إلى وجود اتجاه مقبول لهذا المتغير، وقد بلغ المتوسط الحسابي 3,05 على مقياس ليكارث الخماسي، وعلى الرغم من أن أغلب إجابات العينة حول أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف كانت إيجابية واحتلت المراتب الأولى، إلا أن البيئة العلمية المحفزة للإبداع والابتكار للمركز الجامعي تبقى ضعيفة، ومن هنا يبقى من الواجب على المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة الاهتمام أكثر فأكثر بتحفيز الأفراد وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.

أما بالنسبة لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم صياغة هذه الفرضيات وفق منظور متكامل ومتسلسل وكانت النتائج المتوصل إليها:

بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى والتي تنص "على وجود علاقة بين عتاد الحاسوب وأداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة".

فقد أكدت كذلك الدراسة على وجود علاقة ارتباط متوسطة وموجبة، كما جاءت عملية الاختبار معنوية لمعامل الانحدار الخطي البسيط ولهذا يمكن القول أن كل من الوسائل والأجهزة والبرامج وغيرها، كلها عوامل محددة بصورة مباشرة لأداء المركز الجامعي ميلة.

أما بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية فقد أكدت الدراسة على عدم وجود علاقة بين شبكة الاتصال وأداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

وبالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة بين البرمجيات وأداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، فقد خلصت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة بالإضافة إلى اختبار الانحدار الخطي الذي أكد وجود دلالة إحصائية لهذه العلاقة، حيث يساعد توفر البرمجيات على الرفع من أداء المركز الجامعي ميلة.

أما بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة والتي تركز على العلاقة بين المورد البشري وأداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، فقد أكدت كذلك هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة بالإضافة إلى اختبار الانحدار الخطي الذي أكد وجود دلالة إحصائية لهذه العلاقة، بحيث تساهم الموارد البشرية في تسهيل عملية الاتصال والرفع من أداء المركز الجامعي ميلة.

وبالنسبة للفرضية الرئيسية فقد أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين التعليم عن بعد وأداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث بلغت قيمة هذا الارتباط 0,762 .

### خلاصة

حاولنا من خلال هذا الفصل دراسة مدى تأثير التعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة حيث تم إسقاط المفاهيم النظرية على الدراسة التطبيقية من خلال أبعاد تقيس متغيرات الدراسة ممثلة في كل من المتغير المستقل التعليم عن بعد، والمتغير التابع أداء مؤسسات التعليم العالي، مع اختبار الفرضيات للتأكد من صحتها وعدمها، للوصول في الأخير إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي تبرز مدى مساهمة تطبيقات التعليم عن بعد في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي.



الخلاصة

في ختام دراستنا نخلص إلى أن مختلف التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات كان لها أثر على أداء مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال تبنيها لتطبيقات التعليم عن بعد من خلال توفير بنية تحتية متطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من حواسيب، برمجيات، شبكة الاتصال، وإعداد موارد بشرية مؤهلة لمثل هذه التقنيات. فامتلاك هذه التقنيات يتيح فرصة كبيرة لمؤسسات التعليم العالي لتطوير أدائها نحو الأحسن، كما يمكنها من كسب قيمة مضافة تمكنها من تطوير وتحسين أدائها وتميزها على منافسيها في نفس القطاع.

تناولت هذه الدراسة موضوع التعليم عن بعد من حيث دوره في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في "ما مدى تأثير التعليم عن بعد على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة؟ من وجهة نظر عينة من أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة؟" تمت الإجابة على الإشكالية الرئيسية من خلال اختبار فرضياتها، وقد تم التحقق منها حيث وجدت علاقة إيجابية قوية بين التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي.

#### نتائج الدراسة:

يمكن تقسيم نتائج الدراسة إلى:

#### أولاً: النتائج النظرية

من خلال الجانب النظري للدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي:

- التعليم عن بعد هو الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وشبكة الأنترنت لزيادة كفاءة وفعالية الأداء بمؤسسات التعليم العالي؛

- للتعليم عن بعد أهمية كبيرة فهو يؤدي إلى حل مختلف المشاكل التي تعاني منها مؤسسات التعليم العالي؛

- للتعليم عن بعد أربعة أبعاد وهي: عتاد الحاسوب، البرمجيات، شبكات الاتصال، والموارد البشرية.

### ثانيا: النتائج التطبيقية

- للتعليم عن بعد أثر ذو دلالة إحصائية على أداء المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عتاد الحاسوب و أداء مؤسسات التعليم العالي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شبكات الاتصال و أداء مؤسسات التعليم العالي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البرمجيات و أداء مؤسسات التعليم العالي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المورد البشري و أداء مؤسسات التعليم العالي.

### 1- التوصيات:

- العمل على التطلع لكل ما هو جديد والاخذ به من أجل مسايرة مختلف المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع.
- تفعيل وتوسيع استخدام شبكة الانترنت عبر الفضاءات المشتركة بالمركز الجامعي.
- تطوير آلية العمل بالبريد الالكتروني وتوسيع التعامل هبه خاصة بين الأساتذة والطلبة.
- استخدام أساليب حديثة من أجل كسب الوقت وتوفير الجهد لتحقيق أهداف الجامعة.
- تأهيل العنصر البشري على استعمال الكمبيوتر والبرمجيات اللازمة عن طريق التدريب للتحكم في هذه التقنيات بالمركز الجامعي.
- اشراك الاساتذة في الدورات التوجيهية الخاصة بمختلف البرامج والمستجدات الجديدة من أجل تمكينهم من العمل عليها.
- ضرورة دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف الأنشطة البيداغوجية لأساتذة التعليم العالي.
- استقطاب أفضل العناصر البشرية، ذات القدرات الفكرية المتميزة، لأن في ذلك فرصة لتميز المركز الجامعي.

### 2. آفاق الدراسة

يمكن تقديم بعض المقترحات كآفاق للدراسة:

- تأثير التعليم عن بعد على فعالية مخرجات التعليم.
- تأثير التكنولوجيا الرقمية على تبني مفاهيم التعليم عن بعد؛
- دور التعليم عن بعد في انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي.

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: الكتب

- 1\_ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية، للتدريب والنشر شارع أحمد فخري، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014.
  - 2\_ مازن حسام محمد، وسائل وتكنولوجيا التعليم والتعلم، دار كفر الشيخ: العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2009.
  - 3\_ رمضان محمد رمضان، التطبيقات التربوية لأخصائي تكنولوجيا التعليم المساعد داخل المدرسة، الأكاديمية المهنية للمعلمين، 2013.
  - 4\_ دليل الجودة لمؤسسات التعليم العالي العربية، اتحاد الجامعات العربية، 2017، الامانة العامة، عمان\_ المملكة الأردنية الهاشمية.
- ثانياً: الرسائل والأطروحات:
- 1\_ فيروز قاسحي، "تكوين أساتذة التعليم المتوسط عن بعد أثناء الخدمة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2009/2008.
  - 2\_ صبرينة كبوشي، "دور التعليم عن بعد في التعليم العالي": دراسة حالة علم المكتبات بالجزائر، رسالة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2004.
  - 3\_ صباح براهيم، "منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية وعلاقتها بنظام التعليم عن بعد"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر\_باتنة، 2015/2014.
  - 4\_ بادي سهام، "سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات والتعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي"، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، 2005/2004.
  - 5\_ بطاهر العربي، "فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد"، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2014/2013.
  - 6\_ كريمة عياد، "إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة 20 أوت 1955 سكيكدة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019/2018.

- 7\_ ضيف الله نسيم، "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية": دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2016/2017.
- 8\_ لويظة مسعودي، "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي"، دراسة ميدانية بجامعة باتنة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، 2009/2010.
- 9\_ دحماني فاطمة، "استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية مودل والإشباع المتحققة منها"، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019/2020.
- 10\_ فاطمة عواد، حمد السنيد، "فاعلية فيديو تعليمي في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة مآدبا"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة ماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط 2020.
- 11\_ ريم محمد اسماعيل العايد، "واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا، في جامعة الشرق الأوسط"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط 2020.
- 12\_ ليندة بلحسين، "دور أدوات إدارة الجودة في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة مجموعة من الجامعات الجزائرية"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2019/2020.
- 13\_ أمال شرفي، "رأس المال الفكري ودوره في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أم البواقي 2017/2018.
- 14\_ فاطمة غنّتيوي، كريم كابوية، "متطلبات جودة التعليم العالي، دراسة ميدانية لميدان الحكامة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية\_ جامعة أدرار نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، 2019/2020.
- 15\_ صليحة رقاد، "تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته" دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بالشرق الجزائري، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف.
- 16\_ مشاركة شيماء، "استخدام النموذج الأوروبي للتميز في تقييم أداء مؤسسات التعليم العالي"، دراسة مقارنة بين جامعة سكيكدة وجامعة قسنطينة 2، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في

- علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، 2021/2020.
- 17\_ تغريد عيد الجعبري، "دور إدارة التميز في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الخليل، 2009.
- 18\_ بن أم السعد نور الإيمان، "دور معايير الجودة في تميز أداء مؤسسات التعليم العالي، دراسة مقارنة بين جامعة قاصدي مرباح ورقلة وجامعة مليا ماليزيا"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2020.
- 19\_ خلفي مريم حسناء، " دور تنمية الكفاءات في تحقيق الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي" مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي.
- ثالثا: المجلات**
- 1\_ قودة عزيز، دهيمي زينب، "التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة covid-19". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، 31-10-2021
- 2\_ لالوش سميرة، "التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية". مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد: 1 الجزائر، 30-06-2021.
- 3- جان سيرسل فضل الله، "واقع وآفاق التعليم عن بعد وأثره في التعليم في العراق"، جامعة بغداد.
- 4- ابراهيمي يوسف، التعليم عن بعد: الواقع والآفاق، جامعة الجزائر.
- 5- هاني جرجيس، "تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها"، مجلة كلية التربية جامعة واسط، العدد الحادي والأربعون، مصر.
- 6- التيجاني بن الطاهر، باهي سلامي، "الحاسوب والتعليم الجامعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية"، عدد خاص.
- 7- محمد محمود زين الدين، "قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث"، مجلة المعلوماتية، العدد 29، 1431هـ.
- 8- زياد هاشم السقا، "خليل ابراهيم الحمدالي، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثاني، 2012.
- 9- بوعناقة جيدي سعاد، "دور الانترنت في دعم التعليم عن بعد"، مجلة المكتبات والمعلومات، العدد 2.



- 10- زينب مصطفى عبد العظيم هاشم، ربيع شعبان حسن حسين، "أثر استخدام بيئة التعلم المقلوبة في مهارات إنتاج مصادر التعلم الرقمية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 17، 2-7-2018.
- 11- محمد كامل أحمد عبد الجواد، "التعليم عن بعد ومدى الإفادة منه في مجال علم المكتبات والمعلومات"، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، العدد 2، ماي 2014.
- 12- عماد أحمد شلبي، رامي محمد رميلة، "مؤشرات الأداء المرجعية لجامعة حائل"، مجلة جامعة حائل، العدد الثاني، 2019.
- 13- فيصل عبد الله الحاج، سوسن شاكر مجيد، الياس جريسات، "المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009.
- 14- أحمد مداني، "منهجية قياس مؤشرات الأداء الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد الأول، الجزائر، 2021/2/12.
- 15- خلفي مريم حسناء، "دور تنمية الكفاءات في تحقيق الأداء المتميز في مؤسسات التعليم العالي"، أم البواقي، 2017/05/31.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص ادارة أعمال

السنة الثانية ماستر

**إستمارة حول:**

**تأثير التعليم عن بعد على أداء مؤسسات التعليم العالي  
"دراسة عينة من آراء أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ" بوصوف**

أستاذي المحترم / أستاذتي المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية طيبة وبعد:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالجزء الميداني لدراستنا استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال، تحت عنوان تأثير التعليم عن بعد على أداء مؤسسات التعليم العالي. دراسة عينة من آراء أساتذة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، ورغبة في الاستفادة من خبرتكم نرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة والاجابة عنها بموضوعية، وستكون دقة إجاباتكم ومساهمتم عونا كبيرا لنا في التوصل إلى نتائج موضوعية وعلمية. نتقدم لكم بالشكر المسبق عن الجهد المبذول والاجابات المقدمة.

ملاحظة: يرجى وضع علامة X في الخانة التي تراها مناسبة.

**البيانات الشخصية:**

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر: أقل من 25 سنة ☐ 25-35 سنة ☐ 36-46 سنة ☐ أكثر من 57 ☐
- من 47-57 سنة ☐ أكثر من 57 ☐

## الملاحق

- 3- الرتبة العلمية: أستاذ مساعد صنف ب ☐ أستاذ مساعد صنف أ ☐
- أستاذ محاضر ☐ أستاذ محاضر صنف أ ☐ أستاذ التعليم العالي ☐
- 4- الرتبة: رئيس خلية الجودة عضو خلية الجودة أخرى

### القسم الأول: التعليم عن بعد

| الرقم                    | العبارة                                                                                   | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|--------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| أولاً: بعد عتاد الحاسوب  |                                                                                           |                |           |       |       |            |
| 01                       | تعمل إدارة الجامعة على توفير مختلف الوسائل التي يحتاجها الأستاذ لأداء مهامه البيداغوجية.  |                |           |       |       |            |
| 02                       | تعتمد إدارة الجامعة على أجهزة ذات نوعية تساعد على تقديم أداء ذو جودة عالية.               |                |           |       |       |            |
| 03                       | تتيح إدارة الجامعة الوسائل المتوفرة متى احتاجها الأستاذ.                                  |                |           |       |       |            |
| 04                       | تعمل إدارة الجامعة على تحديث الوسائل المتاحة لاستيعاب مختلف البرامج التي يحتاجها الأستاذ. |                |           |       |       |            |
| 05                       | تساعد الوسائل المتاحة الأستاذ في أداء مختلف مهامه.                                        |                |           |       |       |            |
| ثانياً: بعد شبكة الاتصال |                                                                                           |                |           |       |       |            |
| 01                       | تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات بصيغيات متعددة. (adsl,4g ...)                        |                |           |       |       |            |
| 02                       | تتيح إدارة الجامعة شبكة الاتصالات في كل وقت.                                              |                |           |       |       |            |
| 03                       | توفر إدارة الجامعة شبكة اتصالات سريعة التدفق.                                             |                |           |       |       |            |

## الملاحق

|                          |  |  |  |  |    |                                                                                                   |
|--------------------------|--|--|--|--|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                          |  |  |  |  | 04 | تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات داخلية (انترنت).                                             |
|                          |  |  |  |  | 04 | تتوفر إدارة الجامعة على شبكة اتصالات تمكن الأستاذ من التفاعل مع مختلف البرامج.                    |
| ثالثا: بعد البرمجيات     |  |  |  |  |    |                                                                                                   |
|                          |  |  |  |  | 01 | تعتمد إدارة الجامعة على أنظمة وبرامج سهلة الاستعمال.                                              |
|                          |  |  |  |  | 02 | تمتلك إدارة الجامعة أنظمة وبرامج سريعة التجاوب.                                                   |
|                          |  |  |  |  | 03 | تعتمد إدارة الجامعة على أنظمة وبرامج تتيح التحكم بالمعطيات الخاصة بها.                            |
|                          |  |  |  |  | 04 | تعمل إدارة الجامعة على تحديث أنظمة الحاسوب بإستمرار للتوافق مع منصة progres                       |
| رابعا: بعد المورد البشري |  |  |  |  |    |                                                                                                   |
|                          |  |  |  |  | 01 | تستخدم إدارة الجامعة معايير شفافة لاستقطاب الكفاءات البشرية.                                      |
|                          |  |  |  |  | 02 | تعمل إدارة الجامعة على توفير البيئة المناسبة التي تساعد الأستاذ في أداء مهامه.                    |
|                          |  |  |  |  | 03 | يتسم الهيكل التنظيمي لإدارة الجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال بين الأساتذة و الإدارة.       |
|                          |  |  |  |  | 04 | تعمل إدارة الجامعة على قياس درجة التحسن في مستوى الأداء البيداغوجي للأستاذ باستمرار.              |
|                          |  |  |  |  | 04 | تلتزم إدارة الجامعة الأستاذ بالتقيد بالزمن والشكل المطلوبين في أداء مختلف المهام عبر منصة progres |

## الملاحق

القسم الثاني: أداء مؤسسات التعليم العالي.

| الرقم                                      | أتفق تماماً | أتفق | أحيا نا | لا أتفق | لا تماماً                                                                               |
|--------------------------------------------|-------------|------|---------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| <b>أولاً: التركيز على الطلبة</b>           |             |      |         |         |                                                                                         |
| 01                                         |             |      |         |         | تبحث الكلية دائماً عن الأساليب الجديدة لزيادة مستوى رضا الطلبة.                         |
| 02                                         |             |      |         |         | تحرص الكلية على الاعتراف بحقوق الطلبة وتحفيز جهودهم العلمية.                            |
| 03                                         |             |      |         |         | تعتمد الكلية التغذية العكسية للمعلومات المسترجعة من الطلبة.                             |
| 04                                         |             |      |         |         | تعتمد جامعتكم على معايير واضحة لتقييم التحصيل العلمي للطلبة.                            |
| 05                                         |             |      |         |         | يشارك الأساتذة بفعالية في طرح أبحاث ذات جودة.                                           |
| 06                                         |             |      |         |         | يستفيد الأفراد في تطوير كفاءتهم من فرص التدريب.                                         |
| 07                                         |             |      |         |         | يتم في جامعتكم تحفيز الأفراد الذين يقومون بمبادرات التحسين.                             |
| 08                                         |             |      |         |         | يلتزم الأفراد في جامعتكم بتحقيق أهداف الجامعة                                           |
| 09                                         |             |      |         |         | هناك مبادرات للتحسين في الخدمات والعمليات الادارية                                      |
| <b>ثانياً: نتائج التركيز على قوة العمل</b> |             |      |         |         |                                                                                         |
| 01                                         |             |      |         |         | تحرص الكلية على إشراك العاملين الإداريين في الدورات التدريبية ذات الصلة باختصاصهم ومهام |

## الملاحق

|  |  |  |  |  |                                                                                                |    |
|--|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|  |  |  |  |  | عملهم                                                                                          |    |
|  |  |  |  |  | تعمل الكلية على تبادل الخبرات والمعارف بين أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية والكليات المناظرة. | 02 |
|  |  |  |  |  | تسعى الكلية إلى تحقيق بيئة علمية محفزة للابتكار والابداع.                                      | 03 |

شكرا على حسن تعاونكم

### الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

| العدد | الأساتذة     | بعض الملاحظات                 |
|-------|--------------|-------------------------------|
| 01    | أ.ركيمة فارس | إضافة وحذف عبارة من الاستبيان |
| 02    | أ.جوال محمد  | إضافة وحذف عبارة من الاستبيان |

## الملاحق

### الملحق رقم (03): معامل ألفا كرونباخ

| Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| ,793                      | 19                |

| Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| ,883                      | 12                |

| Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| ,871                      | 31                |

### الملحق رقم (04): مؤشر الجنس

|        |       | الجنس     |             |                    |                    |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ذكر   | 32        | 53,3        | 53,3               | 53,3               |
|        | انثي  | 28        | 46,7        | 46,7               | 100,0              |
|        | Total | 60        | 100,0       | 100,0              |                    |

### الملحق رقم (05): مؤشر العمر

|        |                  | العمر     |             |                    |                    |
|--------|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
|        |                  | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | سنة 25 من اقل    | 1         | 1,7         | 1,7                | 1,7                |
|        | سنة 35 إلى 25 من | 28        | 46,7        | 46,7               | 48,3               |
|        | سنة 46 إلى 36 من | 31        | 51,7        | 51,7               | 100,0              |
|        | Total            | 60        | 100,0       | 100,0              |                    |



## الملاحق

### الملحق رقم (06): مؤشر الرتبة

| الرتبة |                   | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | أ صنف مساعد أستاذ | 4         | 6,7         | 6,7                | 6,7                |
|        | ب صنف مساعد أستاذ | 13        | 21,7        | 21,7               | 28,3               |
|        | أ صنف محاضر أستاذ | 23        | 38,3        | 38,3               | 66,7               |
|        | ب صنف محاضر أستاذ | 20        | 33,3        | 33,3               | 100,0              |
| Total  |                   | 60        | 100,0       | 100,0              |                    |

### الملحق رقم (07): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء عتاد الحاسوب

| Statistiques sur échantillon uniques |    |         |            |                         |
|--------------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
|                                      | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 1 العبارة رقم                        | 60 | 2,7333  | 1,20545    | ,15562                  |
| 2 العبارة رقم                        | 60 | 2,3833  | ,92226     | ,11906                  |
| 3 العبارة رقم                        | 60 | 2,6667  | 1,05230    | ,13585                  |
| 4 العبارة رقم                        | 60 | 2,5000  | 1,03334    | ,13340                  |
| 5 العبارة رقم                        | 60 | 3,0500  | 1,25448    | ,16195                  |
| الحاسب.عتاد                          | 60 | 2,8635  | ,82716     | ,10679                  |

### الملحق رقم (08): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء شبكة الاتصال

| Statistiques sur échantillon uniques |    |         |            |                         |
|--------------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
|                                      | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 6 رقم العبارة                        | 60 | 2,4333  | 1,18417    | ,15288                  |
| 7 رقم العبارة                        | 60 | 2,1333  | 1,14191    | ,14742                  |
| 8 رقم العبارة                        | 60 | 2,1500  | 1,16190    | ,15000                  |
| 9 رقم العبارة                        | 60 | 3,2333  | 1,22636    | ,15832                  |
| 10 رقم العبارة                       | 60 | 2,5500  | 1,15605    | ,14924                  |
| الاتصال.شبكة                         | 60 | 2,5617  | ,92290     | ,11915                  |

### الملحق رقم (09): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء البرمجيات

| Statistiques sur échantillon uniques |    |         |            |                         |
|--------------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
|                                      | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 11 رقم العبارة                       | 60 | 2,9833  | 1,08130    | ,13960                  |
| 12 رقم العبارة                       | 60 | 2,7667  | ,99774     | ,12881                  |
| 13 رقم العبارة                       | 60 | 2,8833  | ,99305     | ,12820                  |

## الملاحق

|                |    |        |         |        |
|----------------|----|--------|---------|--------|
| 14 رقم العبارة | 60 | 2,9000 | 1,06882 | ,13798 |
| البرمجيات      | 60 | 2,9455 | ,82135  | ,10604 |

الملحق رقم (10): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء المورد البشري

| Statistiques sur échantillon uniques |    |         |            |                         |
|--------------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
|                                      | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 6 رقم العبارة                        | 60 | 2,4333  | 1,18417    | ,15288                  |
| 15 رقم العبارة                       | 60 | 2,7333  | 1,13297    | ,14627                  |
| 16 رقم العبارة                       | 60 | 2,7500  | 1,11424    | ,14385                  |
| 17 رقم العبارة                       | 59 | 3,6949  | 3,87856    | ,50495                  |
| 18 رقم العبارة                       | 60 | 2,8167  | 1,12734    | ,14554                  |
| 19 رقم العبارة                       | 60 | 3,1500  | 1,07080    | ,13824                  |
| البشري. المورد                       | 60 | 3,1402  | 1,00798    | ,13013                  |

الملحق رقم (11): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبعء أداء مؤسسات التعليم العالي

| Statistiques sur échantillon uniques |    |         |            |                         |
|--------------------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
|                                      | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
| 20 رقم العبارة                       | 60 | 3,1000  | 1,16007    | ,14976                  |
| 21 رقم العبارة                       | 60 | 3,1500  | 1,13234    | ,14619                  |
| 22 رقم العبارة                       | 60 | 2,9333  | ,93640     | ,12089                  |
| 23 رقم العبارة                       | 60 | 3,3333  | 1,06829    | ,13792                  |
| 24 رقم العبارة                       | 60 | 3,3500  | 1,02221    | ,13197                  |
| 25 رقم العبارة                       | 60 | 2,9000  | 1,06882    | ,13798                  |
| 26 رقم العبارة                       | 60 | 2,8167  | 1,01667    | ,13125                  |
| 27 رقم العبارة                       | 60 | 3,2000  | ,85964     | ,11098                  |
| 28 رقم العبارة                       | 60 | 3,0667  | 1,08716    | ,14035                  |
| 29 رقم العبارة                       | 60 | 3,1167  | ,99305     | ,12820                  |
| 19 رقم العبارة                       | 60 | 3,1500  | 1,07080    | ,13824                  |
| 30 رقم العبارة                       | 60 | 3,0167  | 1,01667    | ,13125                  |
| 31 رقم العبارة                       | 60 | 2,7167  | 1,16578    | ,15050                  |
| الجامعة. أداء                        | 60 | 3,0572  | ,69176     | ,08931                  |

## الملاحق

### الملحق رقم (12): اختبار الفرضية الفرعية الاولى عتاد الحاسب وأداء مؤسسات التعليم العالي

| Variables introduites/éliminées <sup>a</sup> |                           |                     |            |
|----------------------------------------------|---------------------------|---------------------|------------|
| Modèle                                       | Variables introduites     | Variables éliminées | Méthode    |
| 1                                            | الحاسب، عتاد <sup>b</sup> | .                   | Introduire |

a. Variable dépendante : الجامعة، أداء

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

| Récapitulatif des modèles |                   |        |               |                                 |
|---------------------------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| Modèle                    | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
| 1                         | ,608 <sup>a</sup> | ,370   | ,359          | ,55385                          |

a. Prédicteurs : (Constante), الحاسب، عتاد

| ANOVA <sup>a</sup> |            |                  |     |             |        |                   |
|--------------------|------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| Modèle             |            | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F      | Sig.              |
| 1                  | Régression | 10,442           | 1   | 10,442      | 34,039 | ,000 <sup>b</sup> |
|                    | Résidus    | 17,791           | 58  | ,307        |        |                   |
|                    | Total      | 28,233           | 59  |             |        |                   |

a. Variable dépendante : الجامعة، أداء

b. Prédicteurs : (Constante), الحاسب، عتاد

### الملحق رقم (13): اختبار الفرضية الفرعية الثانية شبكة الاتصال وأداء مؤسسات التعليم العالي

| Variables introduites/éliminées <sup>a</sup> |                            |                     |            |
|----------------------------------------------|----------------------------|---------------------|------------|
| Modèle                                       | Variables introduites      | Variables éliminées | Méthode    |
| 1                                            | الاتصال، شبكة <sup>b</sup> | .                   | Introduire |

a. Variable dépendante : الجامعة، أداء

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

| Récapitulatif des modèles |                   |        |               |                                 |
|---------------------------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| Modèle                    | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
| 1                         | ,242 <sup>a</sup> | ,058   | ,042          | ,67703                          |

a. Prédicteurs : (Constante), الاتصال، شبكة

## الملاحق

| Modèle        | Coefficients non standardisés |                | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|---------------|-------------------------------|----------------|---------------------------|-------|------|
|               | B                             | Ecart standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante) | 2,593                         | ,260           |                           | 9,982 | ,000 |
| الاتصال شبكة  | ,181                          | ,096           | ,242                      | 1,896 | ,063 |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء

### الملحق رقم (14): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة البرمجيات وأداء مؤسسات التعليم العالي

| Variables introduites/éliminées <sup>a</sup> |                        |                     |            |
|----------------------------------------------|------------------------|---------------------|------------|
| Modèle                                       | Variables introduites  | Variables éliminées | Méthode    |
| 1                                            | البرمجيات <sup>b</sup> | .                   | Introduire |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

| Récapitulatif des modèles |                   |        |               |                                 |
|---------------------------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| Modèle                    | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
| 1                         | ,572 <sup>a</sup> | ,328   | ,316          | ,57208                          |

a. Prédicteurs : (Constante), البرمجيات

| Coefficients <sup>a</sup> |                               |                |                           |       |      |
|---------------------------|-------------------------------|----------------|---------------------------|-------|------|
| Modèle                    | Coefficients non standardisés |                | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|                           | B                             | Ecart standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante)             | 1,637                         | ,277           |                           | 5,908 | ,000 |
| البرمجيات                 | ,482                          | ,091           | ,572                      | 5,317 | ,000 |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء

### الملحق رقم (15): اختبار الفرضية الفرعية الرابعة المورد البشري وأداء مؤسسات التعليم العالي

| Variables introduites/éliminées <sup>a</sup> |                             |                     |            |
|----------------------------------------------|-----------------------------|---------------------|------------|
| Modèle                                       | Variables introduites       | Variables éliminées | Méthode    |
| 1                                            | البشري. المورد <sup>b</sup> | .                   | Introduire |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء

## الملاحق

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | ,512 <sup>a</sup> | ,262   | ,250          | ,59922                          |

a. Prédicteurs : (Constante), البشري, المورد

**Coefficients<sup>a</sup>**

| Modèle         | Coefficients non standardisés |                | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|----------------|-------------------------------|----------------|---------------------------|-------|------|
|                | B                             | Ecart standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante)  | 1,945                         | ,257           |                           | 7,578 | ,000 |
| البشري, المورد | ,355                          | ,078           | ,512                      | 4,542 | ,000 |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء

## الملحق رقم (16): اختبار الفرضية الرئيسية التعليم عن بعد وأداء مؤسسات التعليم العالي

**Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>**

| Modèle | Variables introduites                                                 | Variables éliminées | Méthode    |
|--------|-----------------------------------------------------------------------|---------------------|------------|
| 1      | البشري, المورد, البرمجيات<br>الاتصال, شبكة, الحاسب, عتاد <sup>b</sup> |                     | Introduire |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R                 | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1      | ,762 <sup>a</sup> | ,580   | ,549          | ,46439                          |

a. Prédicteurs : (Constante), الاتصال, شبكة, الحاسب, عتاد, البشري, المورد, البرمجيات

**Coefficients<sup>a</sup>**

| Modèle         | Coefficients non standardisés |                | Coefficients standardisés | t     | Sig. |
|----------------|-------------------------------|----------------|---------------------------|-------|------|
|                | B                             | Ecart standard | Bêta                      |       |      |
| 1 (Constante)  | ,684                          | ,293           |                           | 2,337 | ,023 |
| البشري, المورد | ,197                          | ,066           | ,284                      | 3,007 | ,004 |

## الملاحق

|               |       |      |       |       |      |
|---------------|-------|------|-------|-------|------|
| الحاسب. عتاد  | ,322  | ,081 | ,385  | 3,953 | ,000 |
| الاتصال. شبكة | -,028 | ,076 | -,038 | -,372 | ,711 |
| البرمجيات     | ,308  | ,093 | ,366  | 3,322 | ,002 |

a. Variable dépendante : الجامعة. أداء